



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almurraqeb Aliraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فالله أولى بالحق  
الدام الحسين «عجل الله فرجه»

4 الخارجية الإيرانية تؤكد تمسك طهران بحقوقها في التخصيب

5 قلب يدفن تسع مرات.. الإبادة أمر طبيعي في عيون «إسرائيل»

Almurraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الثلاثاء 27 ايار 2025 العدد 3606 السنة الخامسة عشرة

## الانتخابات تعيد إحياء الخطابات الميتة أحزاب خاسرة تسجر "تنور الطائفية" بحطب الفوضى والتنبؤات الخيالية



المراقب العراقي / سداد الخفاجي

مع قرب موعد الانتخابات البرلمانية في العراق، بدأت بعض الجهات السياسية التي لا تؤيد إجراءها خوفاً من تضرر مصالحها الترويج لأخبار وإشاعات الهدف منها خلق فوضى داخل البلاد، تارة عبر تصريحات حول أحداث كبيرة قد تكون أمنية أو سياسية تؤجل على إثرها الانتخابات، وتارة أخرى عبر إطلاق الخطابات الطائفية، في محاولة لكسب ود وتعاطف الجماهير والتغطية على الفشل في بناء قاعدة المنافسة الشريفة على البرلمان القادم.

الصراع الانتخابي تركّز هذه المرة بشكل واضح في المحافظات السنية التي تشهد تصدعا غير مسبوق، نتيجة محاولة كل حزب السيطرة والاستحواذ على أصوات الناخبين، الامر الذي دفع الأحزاب والشخصيات التي ترى أنها ستفشل في تحقيق أصوات تؤهلها للمنافسة على مقاعد مجلس النواب، لتتخذ من أسلوب التشكيك والتسقيط بالعملية الانتخابية طريقاً للحفاظ على المكتسبات القديمة التي حققتها من الدورة السابقة.

الناخب العراقي أصبح على وعي تام بمجريات الأمور وشخص بشكل دقيق كل رئيس كتلة وتوجهه وبرنامجه الانتخابي والاهداف التي يسعى لتحقيقها، وفي المقابل أن المرشحين أيضا يعرفون أن المجتمع العراقي تتخف انتخاباتاً نتيجة تجاربه السابقة، وبالتالي فإن الشعارات الرنانة والوعود المزوقة لن تنطلي عليه، وهو ما يدفع البعض الى سلك طرق الطائفية والترهيب إما لكسب الناخبين أو محاولة تأجيل الانتخابات للحفاظ على مصالحه من الضرر، ولعل أقرب الأمثلة على أرض الواقع هو رئيس حزب السيادة خميس الخنجر المعروف بالارتباط والتوجه الذي سخر كل لقائاته وبياناته لتقليل من أهمية الانتخابات المقبلة.

وحددت الحكومة العراقية، في وقت سابق، الحادي عشر من تشرين الثاني المقبل موعداً رسمياً لإجراء الانتخابات التشريعية العامة في البلاد، بنسختها السادسة منذ الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣، في وقت يتوقع مراقبون مشاركة واسعة نتيجة رغبة العراقيين بالتغفير بالإضافة الى انطلاق الدعايات الانتخابية مبكراً مما يفسح المجال أمام الناخبين في اختيار مرشحهم بأريحية.

بؤادر الصراع الحزبي السني بدأت تلوح بين حزبي تقدم الذي يقوده المتهم بالتزوير محمد الحلبوسي، والمتهم بالإرهاب خميس الخنجر، عبر بيانات تسقيط مبطنة بين الطرفين، قد تتطور مع قرب موعد الانتخابات الى مواجهة مباشرة تشغل معها الساحة السنية وقد تنعكس على الأوضاع بشكل عام في المحافظات الغربية، سيما مع سعي الطرفين على تنصيب نفسه الزعيم الأول للمكون بعد أن احترقت أوراقهما السياسية بالتزوير والإرهاب.

وحول هذا الموضوع يقول المحلل السياسي إبراهيم السراج لـالمراقب العراقي: «إن اللجوء الى خطاب الطائفية ولغة الفوضى يأتي نتيجة إفلاس بعض الأحزاب سياسياً فتلجأ الى هذا الأسلوب لتحقيق نتائج تضمن لها المشاركة في الحكومة المقبلة».

وأضاف السراج إن «الخنجر والحلبوسي وغيرهما من الشخصيات السياسية المفلسة

## القرعة تضع أسود الرافدين في مجموعة صعبة بكأس العرب

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي

وضعت قرعة بطولة كأس العرب التي سُحبت أمس الاول في الدوحة المنتخب الوطني بالمجموعة الرابعة الى جانب حامل اللقب المنتخب الجزائري بالإضافة الى المتأهل من مواجهة البحرين وجيبوتي في المستوى الثالث والفائز من مواجهة لبنان والسودان في المستوى الرابع. وكانت المشاركة السابقة للمنتخب العراقي أسفرت عن الخروج المبكر من دور

المجموعات برصيد نقطتين فقط، بعد أن فشل في تحقيق أي انتصار حيث تعادل في مباراتين مع عمان والبحرين وانهزم في المواجهة الثالثة أمام منتخب قطر.

وتحدث المحلل بسام رؤوف لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «مشاركة العراق في مثل هكذا بطولات لها فوائد كثيرة من جميع النواحي سواء الفنية او الادارية او حتى على صعيد الخبرة التي يكتسبها اللاعبون في المباريات أمام منتخبات غالباً كانت تشارك في نهائيات كأس العالم...

6 تنبؤات

## المواكب تستنفر طاقاتها لخدمة زائري جواد بغداد «ع»

المراقب العراقي / يونس العراف...

في مشهد مهيب تحتشد مواكب الخدمة على طول الطرق المؤدية الى الكاظمية المقدسة في لوحة إيمانية مشحونة بالمشاعر الولائية ومفعمة بروح الوفاء لخط الرسالة، من أجل إحياء الذكرى الأليمة لاستشهاد الإمام محمد بن علي الجواد «عليه السلام» التي تعد واحدة من أعظم الزايات التي أثلّت بالآمة الإسلامية في تاريخها الطويل . هذه المواكب

تهدف الى إحياء الزيارة الخالدة وخلق الأجواء المناسبة لجميع المعزين في مدينة الكاظمية المقدسة ومحيطها والعمل على تسهيل حركة الزائرين القاصدين نحو مرقد الإمامين الكاظمين عليهما السلام وتقديم الاطعمة والمياه والعصائر لهم سيما مع ارتفاع درجة الحرارة التي وصلت الى الاربعين خلال الفترة الحالية . وقال حسين عبدالله وهو صاحب موكب:إن» المواكب احتشدت في جميع مناطق الكاظمية المقدسة ولاسيما في رحاب الصحن الكاظمي الشريف...

10 تنبؤات

## سكك الحديد تمتد بين العراق وإيران لتعزيز القطاعات الاقتصادية

المراقب العراقي / أحمد سعدون

يعد مشروع الربط السككي بين العراق وإيران، من المشاريع الاستراتيجية التي تهدف إلى تعزيز التعاون الثنائي في مجالات النقل والتجارة والسياحة بين البلدين، وقد شهد هذا المشروع، تطورات ملحوظة في السنوات الأخيرة، حيث تم وضع حجر الأساس للربط السككي بين مدينتي البصرة العراقية ومنفذ الشلامجة الإيراني في ايلول ٢٠٢٣، بحضور رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ونائب الرئيس الإيراني محمد مخبر.

ويساعد المشروع في تسهيل حركة المسافرين والبضائع بين البلدين، مما يساهم في تعزيز التبادل التجاري وتحفيز الاقتصاد المحلي، حيث تقدر الكلفة الأولية للمرحلة الأولى من المشروع حسب بيانات وزارة النقل نحو ١٤٨ مليون دولار، ومن المتوقع أن تصل الكلفة الإجمالية بعد إتمام المشروع إلى ١٠ مليارات دولار.

واعترفت الوزارة، ان هذا المشروع خطوة مهمة في تسهيل وصول الزوار من إيران وبلدان آسيا الوسطى إلى العتبات المقدسة في العراق، مما يعزز قطاع السياحة الدينية، ويساهم في تنشيط الاقتصاد المحلي...

3 تنبؤات

## الفساد يُصوّب نحو عقارات الدولة في الخارج والنزيف بالمليارات

المراقب العراقي / سيف الشمري

عاد ملف عقارات الدولة في الخارج إلى الواجهة من جديد، بعد تصريحات عن وجود عمليات تلاعب وفساد في هذه الأملاك التي تقدر بالمليارات، وغالبها في الدول الأوروبية، لكنها بقيت دون أي استغلال، حتى صارت واجهة جديدة للفساد الذي بات مستشرياً في الكثير من مؤسسات الدولة بالداخل والخارج.

وتحاول بعض الأطراف المتنفذة خاصة من تربطها علاقات وثيقة باللاعب الخارجي المتمثل بالولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية، استغلال تلك العقارات وتوظيفها لخدمة مصالحها الحزبية من الناحية المادية عبر بيعها أو التعاقد غير القانوني عليها مع أطراف خارجية.

قانونية بيع عقارات الدولة  
صحيفة «المراقب العراقي» تحرّرت عن «السند القانوني لبيع تلك العقارات وفقاً للقانون السائد، حيث وجدت أنه يجوز بيعها من دون مزايدة علنية بقرار من الوزير المختص أو رئيس الجهة غير المرتبطة بوزارة ببدل مناسب على ألا يقل عن (٥٠ ٪) من البديل الحقيقي للعقار ...

2 تنبؤات



11 طب وعلم  
تقلل الوزن الزائد وتحافظ على الدماغ



9 اوراق المراقب  
الإمام الجواد (ع)  
الدين المحترم  
عند أبيه



8 ثقافية  
"حقبة مثقلة بالهراءات"  
اعتراف داخلي مرير بثقل التجربة الإنسانية



7 رياضة عالمية  
إسبانيا تعلن قائمتها النهائية لمواجهة فرنسا في دوري الأمم



# الأقاليم النيابية تنتقد تصاعد الخلافات داخل مجالس المحافظات

المراقب العراقي / بغداد

انتقدت لجنة الأقاليم والمحافظات النيابية، أمس الاثنين، تصاعد حدة الخلافات داخل مجالس المحافظات، مشيرة الى أن الانقسامات تسببت بتأخر المشاريع والحركة العمرانية في أغلب المدن العراقية. وقال عضو اللجنة

جواد اليساري إن «أملنا كان أن تكون هناك حكومات محلية منسجمة مع السادة المحافظين، لكن ما يحدث حالياً يبعث على القلق، إذ بدأت الخلافات تأخذ منحى خطيراً». وأوضح أن «هناك اصطفاقات وتحديات داخل بعض المجالس، فضلاً عن صراعات مع المحافظين

أنفسهم»، مشيراً الى أنه «في السابق، كان القرار موحداً، وبدأ العمل بانسيابية، أما اليوم فبعض المجالس بدأت تعرقل عمل المحافظين». وبين اليساري أن «هناك مجالس جيدة ومنسجمة مع المحافظين، ما سمح بتسيير الأمور، خاصة عندما يكون للمحافظ كتلة داعمة داخل

المجلس»، مستدركاً بالقول: «لكن في محافظات مثل ديالى وكركوك ونيوى فإن الخلافات باتت خطيرة وتعرقل أداء الحكومات المحلية». وأكد أن «بعض المجالس ما تزال عاجزة عن عقد جلساتها بسبب تعذر تحقيق النصاب»، مشيراً إلى أن «مجالس نيوى وصلاح الدين معطلة حتى

الآن، رغم مرور سنة ونصف على إجراء الانتخابات». وختم اليساري تصريحه بالقول: «أملنا أن تكون هذه الحكومات حكومات خدمات، لا حكومات صراعات ومكاسب، وندعو الجميع إلى التكاتف من أجل خدمة المحافظات ومواطنيها».

## الفساد يهاجم أملاك العراق في الخارج

# عقارات الدولة تقع ضحية السرقات والأموال

## المنهوبة تصل للمليارات

لمثيلاتها..

### العدد الكلي لعقارات الدولة

لا توجد إحصائيات رسمية عن العدد الكلي للعقارات الحكومية الموجودة سواء في الداخل أو الخارج، لكن بعض التصريحات تدل على أنها تتراوح بين الـ ٦٠٠ ألف إلى مليون عقار.

### مصفاة لا يعلم بها العراق

وأشار الحديث عن وجود أكبر مصفأة عراقية للنفط في الصومال جدلاً كبيراً، بعد أن تحدث بها الرئيس الصومالي على هامش لقائه مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني خلال حضوره القمة العربية في بغداد.

وقال المتحدث باسم الحكومة باسم العوادي في تصريح له، إن الرئيس الصومالي فاجأً رئيس الوزراء، خلال لقائهما على هامش القمة العربية، حين كشف عن وجود أكبر مصفأة نفطية عراقية في بلاده تعود إلى سبعينيات القرن الماضي. وأضاف العوادي، أن العراق لم يكن على علم بتفاصيل وضع المصفاة خلال السنوات الماضية، إلا أن الرئيس الصومالي أكد أهميتها الاقتصادية والاستراتيجية في المرحلة المقبلة، خاصة مع بدء بلاده استكشاف احتياطي نفطية بحرية. في السياق، يقول المحلل السياسي أثير الشرع في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «عقارات الدولة يوجد فيها تقصير كبير خلال الدورات السابقة، والحكومة الحالية كشفت الكثير من أوجه الفساد فيها، وهذا لا يقتصر

المراقب العراقي / سيف الشمري

عاد ملف عقارات الدولة في الخارج إلى الواجهة من جديد، بعد تصريحات عن وجود عمليات تلاعب وفساد في هذه الأملاك التي تقدر بالمليارات، وغالبها في الدول الأوروبية، لكنها بقيت دون أي استغلال، حتى صارت واجهة جديدة للفساد الذي بات مستشرياً في الكثير من مؤسسات الدولة بالداخل والخارج. وتداول بعض الأطراف المتنفذة خاصة من تربطها علاقات وثيقة باللاعب الخارجي المتمثل بالولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية، استغلال تلك العقارات وتوظيفها لخدمة مصالحها الحزبية من الناحية المادية عبر بيعها أو التعاقد غير القانوني عليها مع أطراف خارجية.

### قانونية بيع عقارات الدولة

صحيفة «المراقب العراقي» تحرّرت عن «السند القانوني لبيع تلك العقارات وفقاً للقانون السائد، حيث وجدت أنه يجوز بيعها من دون مزايدة علنية بقرار من الوزير المختص أو رئيس الجهة غير المرتبطة بوزارة ببدل مناسب على ألا يقل عن (٥٠ ٪) من البديل الحقيقي للعقار وحسب الأسعار السائدة لمثيلاتها والمجاورة الذي تقدره لجنة التقييم ويوافق عليه الوزير المختص أو رئيس الجهة غير المرتبطة بوزارة الى دوائر الدولة والقطاع العام في حالة استخدام العقار للأغراض الرسمية للدائرة، وأيضاً يجيز القانون بيع العقارات السكنية الى دوائر الدولة والقطاع العام من دون مزايدة علنية بالسعر الحقيقي وحسب الأسعار السائدة



على الأملاك في الخارجية بل أيضاً في الداخل». وأضاف، أنه «تم تزييف عائدة بعض العقارات وبيعها أكثر من مرة لمواطنين وخلال الدورات السابقة تكررت هذه الحالات مراراً عديدة»، منوهاً إلى أن «بعض ممتلكات الشعب وعقارات الدولة في الخارج لم تكتشف خلال الفترة السابقة وشاهدنا وجود مصفى في الصومال اكتشف بالصدفة خلال وجود الرئيس الصومالي في قمة بغداد». وأكد الشرع، «وجود أطراف متنفذة تعرف ماذا تفعل ولديها دول عميقة ووزارات وهي من تقف وراء هذه الجرائم»، مبيناً: أنه «جرى الكشف عن موظفين كبار تم عن طريقهم بيع عقارات الدولة داخلياً أو خارجياً». النائب أمير العموري وفي تصريح سابق له، كشف عن بعض الأرقام التي تخص عقارات الدولة، حيث قال، إن «مجموع ما موجود لدينا في بغداد، نحو ٤ آلاف إلى ٥ آلاف عقار متجاوز عليها، وإذا أردنا تقييم قيمتها حالياً بين ٥٠ إلى ٦٠ تريليوناً وليس مليارات». وهذا وقالت لجنة العلاقات الخارجية النيابية في تصريح لها، إن العديد من الممتلكات العراقية خارج البلاد تركت من دون صيانة أو استثمار، ما أدى إلى تدهورها وتحميلها أعباء مالية كبيرة، خصوصاً في الدول الأوروبية، حيث فرضت عليها ضرائب مرتفعة، وأن بعضها تعرضت لعمليات بيع غير قانونية، الأمر الذي أدى إلى خسائر مباشرة للخزينة العامة. هذه الأرقام والهدر المالي الكبير، يستوجب على الدولة المكلفة دستورياً بحماية عقارات الدولة ومتابعة هذا الملف والعمل على استرداد هذه الأملاك التي تم الاستيلاء عليها خلافاً للقانون سواء في الداخل أو الخارج، وتشكيل لجان تحقيقية لضمان استرجاع كل ما خسره العراق طيلة السنوات السابقة.

## العدل الكردستانية: المحكمة الاتحادية حددت موعداً لإلغاء برلمان كردستان

الدعوى المرقمة (٨٨/اتحادي/٢٠٢٥)، التي قُدمت مطلع الشهر الجاري. وأوضح كوكلي أن مضمون الشكوى يتضمن المطالبة بـ«إلغاء الدورة السادسة لبرلمان إقليم كردستان، وتكليف المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بإجراء انتخابات جديدة في أقرب وقت، فضلاً عن استرجاع جميع الامتيازات المالية التي حصل عليها ٩٧ نائباً خلال الأشهر الستة الماضية دون مزاولة أي عمل فعلي».

المراقب العراقي / بغداد أكدت جماعة العدل الكردستانية أن المحكمة الاتحادية العليا حددت موعد أولى جلساتها للنظر بإلغاء نتائج الانتخابات في كردستان وإعادة تنظيمها، إلى جانب استرجاع الامتيازات المالية الممنوحة للنواب الحاليين. وقال عضو حركة العدل الاجتماعية عمر گولي، إن المحكمة الاتحادية العليا خصصت يوم ٦ تموز ٢٠٢٥ لعقد أولى جلساتها للنظر في

## نائب يعترض على دعوات تعديل قانون الانتخابات

المراقب العراقي / بغداد رغم كثرة الملاحظات والاعتراضات التي طُرحت بشأنه من قبل العديد من النواب»، وأشار إلى أن «الوقت المتبقي لإجراء الانتخابات لا يتجاوز ستة أشهر، وهذا لا يسمح بإجراء تغييرات فنية وإدارية كبيرة في قانون الانتخابات»، مشدداً على أن «المفوضية غير جاهزة حالياً للتعامل مع قانون جديد، ما يهدد بإرباك العملية الانتخابية». وأعرب حبيب عن استغرابه من موقف بعض الكتل السياسية، قائلاً: «من المفارقة أن الكتل التي صادقت وأصرت على تمرير هذا القانون، تعود اليوم لمحاولة تغييره».

المراقب العراقي / بغداد اعترض عضو مجلس النواب حسين حبيب، أمس الاثنين، على مساعي بعض الأطراف السياسية لتعديل قانون الانتخابات، مشيراً إلى أن الوقت لا يسمح بتعديل القانون كونه بحاجة إلى تشريع وتصويت وتوافق. وقال حبيب إن «هناك قوى سياسية معينة تحاول تغيير قانون الانتخابات النيابية المقبلة، ولا ترغب في إجراء الانتخابات بموجب القانون الحالي»، مبيناً أن «هذا القانون الذي أجريت على أساسه الانتخابات الأخيرة، هو نفسه الذي أقرته هذه القوى،

النواب من أجل إكمال القوانين المهمة». وبحسب المالكي، فإن القوانين المرشحة للتصويت عليها تشمل: تعديل قانون وزارة التربية، جداول الموازنة، مودنة الأحكام الشرعية لمسائل الأحوال الشخصية، قانون الخدمة لمنتسبي الحشد، تعديل قانون الرقابة الإشعاعية، قانون الحاماة، قانون نقابة المبرمجين، قراءة تعديل قانون اتحاد الحقوقيين، تعديل قانون قوى الأمن الداخلي، تعديل قانون السجناء، مشروع قانون حماية المسعف وقوانين أخرى..

المأمور، منها تعديل قانون الانتخابات». وأضاف: «لذا كان التوجه لدى رئاسة المجلس هو استثمار الوقت بعد عطلة العيد بعقد جلسات استثنائية، وصولاً إلى تاريخ ٩ تموز، وهو موعد بدء الفصل التشريعي الأخير من عمر المجلس». وأشار إلى أنهم «دفعوا باتجاه الضغط على المجلس لعقد جلسات استثنائية لإكمال القراءة الثانية لبعض القوانين والتصويت عليها، إلى جانب قوانين أخرى»، لافتاً إلى أنهم «سيجهون للاستعانة بالضغط الشعبي على مجلس

المراقب العراقي / بغداد دعت اللجنة القانونية النيابية، أمس الاثنين، مجلس النواب الى تحديد موعد الجلسات الاستثنائية والمواضيع التي ستطرح لها هذه الجلسات، مبيّنة أن قلة الحضور أثرت سلباً على الدور التشريعي والرقابي للبرلمان. وقال عضو اللجنة راشد المالكي إنه «في آخر لقاء لنا مع رئيس المجلس، أوضح أنه لا جدوى من تمديد الفصل التشريعي خلال شهر أيار بسبب الخلافات بين القوى السياسية بشأن بعض

## انطلاق عملية لتأمين خطوط النفط في صلاح الدين

انطلقت عملية أمنية واسعة لتأمين ثلاثة من أهم خطوط نقل النفط الخام في محافظة صلاح الدين، ضمن قاطع شمال وشمال شرق المحافظة، إذ شرعت قوة مشتركة من عدة محاور لتأمين ثلاثة من أهم خطوط نقل النفط الخام في محافظة صلاح الدين، لاسيما بمحاذاة قضاء بيجي ومنطقة السحل والعُقد النفطية القريبة منها، وجرت العملية بالتنسيق مع تشكيلات شرطة حماية النفط لتأمين مسارات الأنابيب والعُقد والمحطات المرتبطة بها، ضمن جهود ترسيخ الأمن الداخلي ومنع أية خروقات».

## الاستخبارات تطيح بأربعة متهمين بتجارة السلاح في بغداد

أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، إلقاء القبض على أربعة متهمين بتجارة الأسلحة، خلال عمليتين منفصلتين نفذتا في جانب الكرخ من العاصمة بغداد، وبعد ورود معلومات دقيقة تفيد بوجود متهمين بحوزتهم أسلحة مخبأة تحت الأرض في إحدى المناطق، تم تشكيل فريق عمل مختص، والتوجه إلى الموقع حيث جرى حفر المكان والعمور على كمية من الأسلحة المخبأة، وأثبتت التحقيقات الأولية مع المتهمين الأربعة تورطهم بحيازة الأسلحة بقصد المتاجرة، ودعت وكالة الاستخبارات المواطنين إلى التعاون والإبلاغ عن أية نشاطات مشبوهة تتعلق بتجارة السلاح».

## توجيهات حكومية جديدة بشأن تسليح القوات الأمنية

وجه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، بإعادة ترتيب خطة التسليح وفق الأولويات لتأمين تجهيزات القوات المسلحة، جاء ذلك خلال ترؤس السوداني اجتماعاً خاصاً بخطة تسليح وزارة الدفاع للعام الحالي، وذلك بحضور وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش، ووكيل وزارة التخطيط، وعدد من المستشارين، وجرى خلال الاجتماع مراجعة خطة التسليح، وضرورة إعادة ترتيب الخطة وفق الأولويات، وتطبيقها خلال العام الحالي والمقبل لتأمين مستلزمات وتجهيزات القوات المسلحة..

٢٢



أخبار أمنية







# بسبب حرب غزة موقع أمريكي مقرب من البيت الأبيض يرسم صورة العزلة الدولية للكيان الصهيوني

قائد الجيش  
الإيراني: نحن  
على استعداد  
لتكرار عملية  
«الوعد الصادق»



المراقب العراقي / متابعة  
أكد القائد العام للجيش الإيراني عبد الرحيم موسوي، أمس الاثنين، أن القوات مستعدة لتكرار عملية الوعد الصادق. وقال موسوي: «قواتنا جاهزة لتصفية حساباتنا السابقة مع الاحتلال الإسرائيلي على الفور». وأضاف: أن «الكيان الصهيوني أضعف من أن يلحق الأذى بعظمة إيران». وأشار إلى أن «قوة إيران قادرة على تشكيل تحديات كبيرة للكيان الصهيوني وداعميه». ولفت إلى أن «الكيان الصهيوني على عجلة من أمره في تلقي عملية جديدة من «الوعد الصادق»، فنحن على استعداد لتوجيه ضربة مناسبة».

## الكرملين يعلق على مذكرة التسوية مع أوكرانيا

المراقب العراقي / متابعة  
أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن بلاده لم تسلم أوكرانيا بعد مسودة مذكرة التسوية. وأضاف: «هذا مشروع جاد لوثيقة مهمة، ويتطلب تمحيصاً دقيقاً وإعداداً متقناً». وأعلن نائب رئيس الجمعية الفدرالية الروسية قسطنطين كوستاشوف مؤخرًا، أن روسيا ستنتقل لأوكرانيا مقترحاتها في إطار مذكرة التسوية. وفي وقت سابق، أجرى الرئيس فلاديمير بوتين مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب مكالمة هاتفية أكد خلالها، استعداد روسيا للعمل مع الجانب الأوكراني على مذكرة تؤسس لمشروع معاهدة السلام.



المراقب العراقي / متابعة  
بدأت ملامح الفشل الصهيوني لرئيس حكومة الاحتلال تظهر بشكل علني من خلال العزلة الدولية التي تواجهها السلطات الصهيونية، نتيجة لاستمرارها في الحصار الذي تفرضه على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وعدم الاستماع لكل الأصوات المنادية بضرورة إنهاء الحرب والسماح بدخول المساعدات لإغاثة الشعب الذي يربح تحت المجاعة والقتل منذ أكثر من سنة ونصف السنة. موقع «أكسيوس» الأمريكي قال، إن حكومة رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو، تواجه عزلة متصاعدة من قبل عدد من أبرز حلفائها الدوليين، مع استمرار الحرب على غزة وتعليق المساعدات الإنسانية.

وحسب الموقع، تأتي أهمية هذا التطور في سياق، أن نتنياهو كان يتمتع بشرعية دولية غير مسبوقة، إلا أن هذا الدعم الذي بدأ بالتآكل تدريجياً مع طول أمد الحرب تحول الآن إلى موجة دبلوماسية عارمة تهدد موقع «إسرائيل» على الساحة الدولية. وخلال الشهرين الماضيين، خسر نتنياهو دعم عدد من أقرب شركائه في الغرب - باستثناء الولايات المتحدة - وذلك بعد أن أنهى اتفاق وقف إطلاق النار في آذار وفرض حظراً كاملاً على دخول الغذاء والماء والدواء إلى غزة. وقد تصاعدت الضغوط الدولية بشكل كبير مطلع الشهر الجاري، عندما أطلق نتنياهو عملية عسكرية جديدة تهدف إلى إعادة احتلال غزة وتسويتها، بدلاً من القبول باتفاق يمكن أن يؤدي إلى إطلاق سراح الرهائن وإنهاء الحرب. وفي حين، أبقى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تحفظاته حيال سلوك «إسرائيل» طي الكتمان، إلا أنه ومع عدد من كبار مساعديه أُلحوا إلى ضرورة إنهاء العمليات العسكرية والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية. بالمقابل، لم يتردد العديد من قادة الدول الأخرى في التعبير العلني عن رفضهم. وفي بيان مشترك صدر بتاريخ ١٩ أيار، قال كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس وزراء كندا مارك كارني، ورئيس وزراء المملكة المتحدة كير ستارمر: «لن نقف مكتوفي الأيدي بينما تواصل حكومة نتنياهو هذه الأفعال الفظيعة، وإذا لم توقف إسرائيل هجماتها العسكرية الجديد وترفع القيود عن المساعدات الإنسانية،

فستتخذ إجراءات ملموسة إضافية رداً على ذلك». ولا تقتصر عزلة «إسرائيل» المتزايدة على التصريحات الدبلوماسية فقط، فقد أعلنت المملكة المتحدة يوم الخميس الماضي عن تعليق مفاوضات التجارة مع الكيان الصهيوني، كما فرضت عقوبات جديدة على مستوطنين «إسرائيليين» متورطين في هجمات عنيفة ضد الفلسطينيين. ومن المنتظر أن تستضيف فرنسا مؤتمراً مشتركاً مع السعودية الشهر المقبل بهدف دفع الجهود نحو حل الدولتين، كما يتوقع أن تعلن

باريس رسمياً اعترافها بالدولة الفلسطينية. وكانت إسبانيا قد اعترفت بالفعل بدولة فلسطين العام الماضي، إلى جانب النرويج وإيرلندا، كما وصف رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز «إسرائيل» الأسبوع الماضي بأنها «دولة ترتكب إبادة جماعية»، ودعا إلى منعها من المشاركة في مسابقة «يوروفيجن» الغنائية. وقد دعم ١٧ من أصل ٢٧ وزير خارجية في الاتحاد الأوروبي اقتراحاً قدمته هولندا وهي إحدى حليقات «إسرائيل» يدعو إلى إعادة النظر في اتفاقية الشراكة والتعاون التجاري

بين الاتحاد و«إسرائيل». ومن جهتها، ردت حكومة نتنياهو على هذه الانتقادات باتهام القادة الأوروبيين بمعاودة السامية، وادعت أنهم يخضعون لضغوط من الأقليات المسلمة في بلدانهم. ومع ذلك، وافقت «إسرائيل» على إدخال بعض المساعدات الإنسانية إلى غزة لأول مرة منذ آذار. وفي كواليس مجلس الأمن الدولي، نقل مسؤول صهيوني رفيع، أن وزير الخارجية جلعون ساعر حذر نتنياهو في سلسلة اجتماعات جرت في آذار من أن تعليق المساعدات الإنسانية لن يؤدي إلى إضعاف

حماس، بل سيدفع الحلفاء الدوليين إلى التراجع عن دعمهم. وقال المسؤول: «في نهاية المطاف، ستضطر «إسرائيل» إلى التراجع واستئناف المساعدات تحت وطأة الضغط الدولي، وهذا بالضبط ما حدث، لقد كان خطأ فادحاً، وكان دافعه في الغالب اعتبارات سياسية داخلية». وفيما يتعلق بما هو قادم، يبدو أن الرئيس ترامب قد تراجع عن خطته السابقة التي كانت تدعو إلى ترحيل جميع الفلسطينيين من قطاع غزة، البالغ عددهم مليوناً شخص، بهدف تحويل المنطقة إلى «ريفير» جديدة. لكن نتنياهو

## الخارجية الإيرانية تؤكد تمسك طهران بحقها في التخصيب

## كوريا الشمالية تواصل التحقيق بتضرر السفينة الحربية

أكثر إيجابية خلال المفاوضات، مؤكدا أن الحوار معها لا يزال مستمرا. وفيما يتعلق بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أكد بقائي، أن طهران تتعاون بشكل بناء مع الوكالة، مشيراً إلى أن نائب رئيس الوكالة، سيزور إيران هذا الأسبوع، لبحث سبل تعزيز التعاون التقني بين الجانبين.

التفاوضية المقبلة»، مؤكداً أن «الجانب الغماني سيعمل على أي تطورات فور حصولها». كما نفى بقائي أية نية إيرانية لاستخدام الطاقة النووية لأغراض عسكرية، ووصف التقارير التي تتحدث عن تحذيرات أوروبية من طول أمد المفاوضات بأنها «أخبار ملفقة». ودعا الدول الأوروبية إلى تبني موقف

أن تكون المفاوضات غير المباشرة مع الولايات المتحدة ناقشت أي «اتفاق مؤقت»، أو أن هناك أية صحة للأنباء التي تتحدث عن «تجميد التخصيب لمدة ثلاث سنوات». وأضاف: أن «سلطنة عمان تقوم بدور الوسيط في تسير المفاوضات بين طهران وواشنطن، لكنه أوضح أنه لم يتم بعد تحديد موعد أو مكان للجولة

المراقب العراقي / متابعة  
أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أمس الاثنين، تمسك طهران بحقها في تخصيب اليورانيوم. وأشار إلى أن إيران ليست مستعدة لإضاعة الوقت في مفاوضات غير مجدية، لكنها في الوقت نفسه، مستعدة لخوض جولات تفاوضية جديدة للوصول إلى اتفاق عادل. وقال بقائي: «التخصيب عنصر لا يتجزأ من البرنامج النووي السلمي الإيراني، ولن نبدى أية مرونة في هذا الشأن». ونفى

وأوضحت وسائل الإعلام الرسمية في كوريا الشمالية، أن المدمرة الجديدة التي تعرضت للضرر الأسبوع الماضي أثناء عملية الإطلاق تخضع حالياً للإصلاح، وأكدت، أن السلطات وسعت نطاق التحقيقات باحتجاز مسؤول آخر. ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية عن تقرير قدمته مجموعة التحقيق إلى اللجنة العسكرية المركزية لحزب العمال، أن قرار توقيف «ري هيونغ-سون» جاء بناءً على الأدلة التي كشفت عنها التحقيقات، ووصفته بأنه «مسؤول إلى حد كبير» عن الحادث. وأضافت الوكالة: «يجري العمل بنشاط في موقع الحادث لاستعادة توازن السفينة الحربية بالكامل، تحت إشراف فريق من الخبراء ووفقاً للجدول الزمني المحدد».

المراقب العراقي / متابعة  
واصلت السلطات الكورية الشمالية تحقيقاتها في قضية تضرر سفينة حربية، حيث اعتقلت مسؤولاً إضافياً ليرتفع عدد الموقوفين في القضية إلى أربعة. وفي الوقت نفسه، تجري عمليات إصلاح لمعالجة الأضرار التي لحقت بالسفينة الحربية. وفي سياق التحقيق، احتجز جهاز إنفاذ القانون في البلاد «ري هيونغ-سون»، نائب مدير إدارة صناعة الذخائر في الحزب الحاكم، وجاء هذا الإجراء بعد استدعاء مدير حوض بناء السفن في مدينة تشونغجين يوم الخميس الماضي، كما تم احتجاز كبير المهندسين في الحوض، ورئيس ورشة بناء الهيكل، ونائب المدير للشؤون الإدارية يوم السبت الماضي.

## استطلاع أمريكي يكشف عن استياء شعبي من رسوم وسياسة ترامب

المراقب العراقي / متابعة  
أظهرت نتائج استطلاع للرأي في الولايات المتحدة، أن أكثر من نصف الأمريكيين يلاحظون تأثيراً سلبياً للرسوم الكمركية التي فرضها الرئيس دونالد ترامب على دول العالم، على مستوى معيشتهم. وأشارت نتائج الاستطلاع الذي أجرته وكالة «بلومبرغ» إلى أن، ٥٦٪ من الأمريكيين اعتبروا أنه كان لميزانيات عائلاتهم أن تكون بحالة أفضل لولا الرسوم. وحسب نتائج الاستطلاع، فإن ٦٩٪ من الأمريكيين





# الأوطان لاتبنى بالشفلات.. بل بالعدالة



بقلم: جمعة ارجيمة الفرطوسي

في بلادٍ تتهدم فيها العدالة قبل أن تهدم البيوت، خرج محافظ البصرة أسعد العيداني بشفل أصفر، لا ليبنى مدناً، بل ليهدم آمالاً، مدفوعاً بمثالية مستوردة من كتالوجات الحكم في ضواحي باريس، نسي -أو تناسى- أنه يحكم في مدينة أنهكتها الصراعات، وتبددت فيها الأحلام تحت عجلات الفساد والوجع المتوارث.



ولا يُفرض على من لا يملك سقفاً يقيه حرّ البصرة ولهيب الحاجة . تهديم بيوت الفقراء -أيّا كانت مبرراته- لا يمكن أن يكون بداية للإصلاح، بل هو نهاية للثقة المتبقية بين المواطن والدولة. فأن تهدم بيتاً دون أن تبني بديلاً، يعني أنك تهدم الدولة ذاتها، وتعلن فشلها في أول أبسط مهامها وهو صون الكرامة الإنسانية.

لماذا لا يُطبّق القانون على من حوّل الموازنات إلى حسابات شخصية؟ لماذا لا يُحاسب من سرق خيرات البصرة من تحت أرجل أهلها، وتركهم عطشى على ضفاف أنهار النفط؟ لماذا يُمنح

الفقراء سوط القانون، بينما يُفرش للنافذين بساط الاستثناء؟ الجو الباريسي الذي يحلم فيه البعض والمطبلون له، لا يُهدم فيه بيت قبل أن تؤمّن بدائل محترمة فيه، لا يُحاسب المواطن قبل أن تُحاسب الدولة نفسها على تقصيرها، أما في بصرتنا المنهكة، فإن الفقير يُطارَد، والمهجر يُعاقب، والمحروم يُعامل كجريمة تمشي على قدمين .

كفاكم تجميلاً للخطأ برداء القانون، وكفاكم طعناً في كرامة الناس بحجة «التنظيم»، فمن يريد أن يبني مدينة، عليه أولاً أن يبني إنساناً.. لأن الأوطان لا تبني بالشفلات.. بل بالعدالة.

إن القانون، لا يبدأ من على أطلال الأكواخ، بل من قصور العدالة الاجتماعية، القانون ليس مطرقة تُهوى على سقف من الصفيح، بل هو وعد مكتوب بحرّ الحقوق والكرامة، فكيف يطلعن من المواطن أن يكون مثالياً في سلوكه، وأنت تمعن في انتزاع إنسانيته؟ كيف تحلم بمدينة لا تتجاوز فيها، وأنت لم تزرع شبراً واحداً يمكن أن يسكنه الفقراء دون خوف؟.

يجب أن لا يكون المسؤول مثالياً في السلطة على حساب الجائعين، صارماً مع المعدمين، متحسراً في خطاباتاته، قاسياً في أفعاله، متناسياً أن القانون لا يعلو فوق الجوع، ولا يُطبّق في الفراغ،

## الإعلام الغربي وتزييف الحقائق



بقلم: يسري الفول

رفع البقاع صوته على نهج المقاومة، كما رفع دمه وأقماره طوال سنين.. قيل شوهد في البقاع، سيل من عزة وإباء وثبات، سرى وفاءً في صناديق الاقتراع. بالحبر الذي وشم الأصابع، كتب أهل الوفاء في البقاع أصواتهم باسم المقاومة، ونظروا إلى ناحية السما المزدانة بشهادتهم، حبات عيونهم، وقالوا بملء الصوت الوفي: وقينا يا سيد؟! إنا على العهد.

تفكير المواطن الغربي، وقد كتبت مؤخراً على صفحتي في العالم الأزرق «الفيسبوك» عدة نصائح وتوجيهات للشبان الأحرار، الذين يمتلكون الحماس في مواجهة هذا الاحتلال، والنضال من أجل فضح ممارساته، باستخدام الإعلام البديل ومنصات التواصل الاجتماعي، ودعم مبادرات المقاطعة الإعلامية وكشف زيف الرواية الصهيونية عبر تتبع ما يصدر ويكتب، ثم مساهمة الغربية المتضامنة مع فلسطين بالعمل على نشر كل الأكاذيب وفضحها كي تشكل رادعاً لازدواجية المعايير.

نحن بحاجة لإنتاج خطاب إعلامي قوي، يؤسّس القصص ولا يرقمها، نثمّ العمل على دعوة الجماهير والرفاق والأصدقاء في الدول الغربية، للضغط على الإعلام الغربي لتبني معايير الحياد الموضوعية في الطرح، بالإضافة إلى ضرورة دعم الإعلام المستقل والبديل لكسر احتكار الرواية الصهيونية.

الفلسطينية في سبات عميق كأنّ الأمر لا يعنيها بشيء، بل ربما تصارب التظاهرات التي تنتصر لغزّة، وما خطاب وزير الإعلام الفلسطيني أحمد عساف مؤخراً في تركيا إلا نموذجاً واضحاً لدى تجاهل السلطة الفلسطينية للدم في غزّة، حيث لم يُعترض لما يجري في قطاع غزّة بأية كلمة.

هذا التحيز الإعلامي لا يسعى لتشويه صورة الفلسطيني ومقاومته فحسب، بل كل أحرار العالم، ولا يسعى إلى تضليل الرأي العام العربي ومنع التعاطف مع الضحايا الفلسطينيين فقط، بل إلى منع التعاطف مع العرب جميعاً، والصمت إزاء المجازر التي وقعت وتقع كل يوم، وإن إطالة أمد الاحتلال يأتي نتيجة غياب الضغط الشعبي على الحكومات الغربية كما أسلفت في أكثر من موضع.

وهنا كان لا بدّ من محاربة التحيز الإعلامي بالوسائل والسبل كافة، وفق منهجيات وأساليب تراعي طبيعة ثقافة وطريقة

الاحتلال أنه في صراع متكافئ بين طرفين، في تجاهل للسياق التاريخي والسياسي، حيث إن «دولة» الاحتلال مدعومة بكل شياطين الأرض، بينما تقف فلسطين ولبنان وبعض دول محور المقاومة بلا نصير، بل ربما تذهب بعض المخابرات العربية إلى التعاون مع الاحتلال والمخابرات المركزية الأمريكية للمنطقة أو إرباك حساباتها على الأقل.

ولعلّ أسباب التحيز الإعلامي يأتي بسبب الضغط السياسي الرسمي والولبيات الصهيونية المؤثرة والداعمة لتلك القوات الإعلامية الغربية، بالإضافة إلى سيطرة «دولة» الاحتلال على رواية الصراع في الغرب من خلال العلاقات العامة والدبلوماسية، فهي تقوم بشكل دوري بإرسال رسائل للعديد من المواطنين وصناعة قصص مؤثرة، غير حقيقية، مليئة بالمغالطات والأكاذيب، بينما تنام الدبلوماسية

لهؤلاء نقطة في صالحهم؛ لكن الكاعدة يصطدم الفلسطيني بجدار الخذلان فيذهب للإضافة إلى صمت النخب والمؤسسات وسائل التواصل الاجتماعي بلغات متعددة، لفضح ممارسات هذا الإجرام الإسرائيلي. ويمكن خلال متابعة الإعلام الأجنبي اكتشاف التحيز الواضح لجانب «دولة»، مع الاحتلال والمخابرات المركزية الأمريكية مع الاحتلال، الذي لا يخجل فيه وزير المالية المتطرّف سموتريتش من إعلانه وتهديده بالاستقالة في حال لم يتمّ تصعيد القتال في قطاع غزّة.

هذا الأمر يجعلنا بحاجة إلى استثمار كل التصريحات المتطرّفة، لفضح ممارسات هذه «الدولة» العنصرية التي قامت على أرض عربية، محاطة بدول عربية أخرى لكنها نائمة، خصوصاً أنّ الجهات الإعلامية العربية غارقة في أحضان الأنظمة المتواطئة أو المتخالفة، بدلاً من أن يكون لها دور في تنوير الجماهير والدفع بهم للتظاهر في كل أصقاع المنطقة العربية، مما قد يسجّل

العربي الإسرائيلي، أمام تجاهل المؤسسات الرسمية والإعلامية العربية للأسف، بالاضافة إلى صمت النخب والمؤسسات الصحية والثقافية عن المقتلة التي مازالت تتعرّض لها جميع البنى التحتية في قطاع غزّة، بما فيها المستشفيات والمراكز الطبية مما يوضّح للعالم مدى انحطاط هذا الضمّة لجرائمه التي يرتكبها بحق الأطفال والنساء.

وإن محاولة هذه السلطة في تغيير أيّ حوار إعلامي أو اجتراء كلام بعينه لأجل تشويه مصادرها من الفلسطينيين أو حتى العرب كما جرى معي قبل أسبوع، بل محاولة تضليل الرأي العام كما أسلفت، من أنّ «إسرائيل دولة حرة» و«جيشها الأكثر أخلاقية في العالم»، لكنّ المهمّ في الأمر، أنّ ذلك بات يصطدم بجيش من المناصرين لفلسطين، والذين للأسف لم يتمّ استثمارهم حتى اللحظة بشكل جيد، إلا أنّ ذلك يشكل محطة مهمة في تاريخ الصراع

فوجئت قبل فترة قصيرة أثناء استماعي صدفة للقاء مسجل معي عبر إذاعة (NPR) الأمريكية، وتحديداً مع الصحافي المعروف ستيف إنسبيك، أنه تمّ اقتطاع أجزاء كبيرة من اللقاء، وتغيير أسئلة الصحافي نفسه، لدرجة أنه شرعت معها بالاشمئزاز من هذا التصرف الذي يوضّح مدى تجاهل الغرب لمظلوميّة الفلسطيني، ومحاولة دسّ السمّ بالعسل لجهموم المستعمرين، كي لا يتعاطفوا مع القضية الفلسطينية التي باتت اليوم تشكل ناعماً للمواقف الأخلاقية حول العالم، وستكون غداً وصمة عار على جبين الصامتين والمواطئين.

فالإعلام كسلطة رابعة يؤثري دوراً مركزياً في تشكيل وعي الجماهير وتوجيه الرأي العام، ولا سيما في الصراعات الدولية، وإنّ تغطية الإعلام الغربية لما يجري في قطاع غزّة يمثّل انحيازاً صارخاً لصالح «دولة» الاحتلال، إذ تتجسّل في اللغة المستخدمة والمصطلحات المفضفاضة وانتقاء المصادر

## قلب يدفن تسع مرات.. الإبادة أمر طبيعي في عيون «إسرائيل»



بقلم: حسن لافي

من بين الركام، كانت تقف بثوب العمل الأبيض الملطّخ بالغبار، لا بالدم، لم تكن هناك حين سقط الصاروخ على بيتها، لكنها كانت الأقرب إلى الجحيم.

كانت تُنقذ أطفالاً لا تعرف أسماءهم في مجمع ناصر الطبي، بينما كانت أسماء أطفالها التسعة تُحصى من السجلات، تُطمر تحت الإسمنت المحطم، بلا وداع، بلا بكاء أخير، اسمها آلاء النجار.

الناعم)، إعادة رسم الواقع الديموغرافي لغزّة وفق مشروع استيطاني طويل الأمد.

استثمار المجاعة والدمار لفرض ترتيبات إقليمية جديدة تحت عنوان «حل إنساني»، تدار فيه غزّة من الخارج، وتدفن فيه القضية إلى الأبد.

في كل بيت في غزّة مرارة، وفي كل ركن قبر، وفي كل خيمة قصة انتظار لجنّة أو خير. ومع كل هذا، يبقى السؤال معلقاً في الهواء:

هل هؤلاء الذين يفعلون هذا بنا... ما زالوا بشرًا؟ أم أنّ البشريّة فيهم ذبحت، كما ذبحت عائلات مشتركة، لا جريمة إسرائيلية فقط. في غزّة، لم نعد نطلب شيئاً من العالم.

فقد فهمنا أنّ العدالة لا تأتي من فوق، بل تُنتزع من تحت الأنقاض.. لكننا نكتب، ونشهد، ونُسجّل... لأنّه إن متنا اليوم، يجب على التاريخ أن يعرف من قتلنا، ولماذا لم يرتدّف؟.

من الخريطة الأخلاقية، هذا هو المبدأ الأخطر، كما قال ليفي.

أن ترى الآخر -الفلسطيني- كأننا أقل من إنسان، كأنه ليس شقيقاً لك، لا في الألم، ولا في الحب، ولا في الأمل. لهذا، فإنّ تدمير المستشفيات، وحرق الأطفال، وقتل العائلات، لا يخلق أزمة ضمير، لأنّ الضحايا ليسوا «بشراً حقيقيين».

في الإعلام الإسرائيلي، لا تثرى الأسماء، بل «أرقاماً» و«مسجلين مشتبّهين».

وفي ثقافة «الجيش»، لا يُدرّب الجنود على التمييز بين طفل وراشد، بل بين «خطر» و«خطر أكبر».

٦٠,٠٠٠ شهيد، وأكثر من ٧٠٪ منهم نساء وأطفال ومدنيون. ١٢٠,٠٠٠ جريح، بينهم آلاف فقدوا أطرافهم إلى الأبد.

١,٥ مليون نازح، هائمون بلا مأوى في أرض صغيرة محاصرة. تدمير منهجي لأكثر من ٧٠٪ من بنية غزّة: منازل، جامعات، مستشفيات، دور عبادة. حصار إنساني شامل يمنع الماء والدواء والغذاء. أوامر بإخلاء غزّة جنوباً، ثم قصف الجنوب كما قصف الشمال. هذه الممارسات ليست ارتجالاً عسكرياً، بل هندسة سياسية تهدف إلى: تدمير البنية المجتمعية الفلسطينية.

إجبار السكان على الرحيل القسري (الترانسفير



المدارس والمخيمات باسم الدفاع عن النفس. فما يراه العالم ضحية، تراه «إسرائيل» تهديداً، وما تراه أم شهيد «صورة عمرها»، يراه الجندي الإسرائيلي «هدفاً مشروعاً».

٢- الفلسطيني ليس إنساناً - حين يُحصى الآخر

الماضي»، وكل نقد يُوجّه لها هو «لا سامية مستترّة».

بهذا السر، يصبح الفلسطيني دائماً المعتدي، حتى لو لم يكن يملك إلا صوته. ويتحوّل القاتل إلى ضحية لا يمكن مساءلتها. بهذا المنطق، تُقصّص

٢- نحن الضحية الوحيدة - حين يقتل المظلوم آلاف الإبرياء، الذاكرة الإسرائيلية معلقة عند الهولوكوست، ومُجمّدة هناك. لا شيء قبلها، ولا شيء بعدها.

كل فعل تقوم به إسرائيل اليوم هو «ردّ على

شيء؟».

وردت الإجابة -أو على الأقل تفسير- في مقطع قصير للكاتب الإسرائيلي الشجاع جدمون ليفي، قال فيه: إن هناك ثلاثة مبادئ أساسية تمكن الإسرائيلي من العيش بسلام مع هذا الواقع الوحشي، من دون شعور بالذنب أو التفكير النفسي:

١- نحن شعب الله المختار - حين يصبح القتل فريضة دينية منذ الصغر، يُلقن الطفل الإسرائيلي أنه مختلف، أنه أعلى منزلة، أنه من نسل مقدّس. باسم هذه الفكرة، يُعاد إنتاج استثمار قديم بثوب حديث: أرض الميعاد، الخلاص، التطهير.

ليس غريباً إذاً أن نسبح حاخامات يقولون إن قتل الفلسطينيين «مبارك»، وأنه «عمل يتقرب به الإنسان من الله»... القتل هنا ليس جريمة، بل هو تكليف سماوي.. لذا، حين تُسحق عائلة بأكملها تحت الأنقاض، لا تهتزّ القلوب، بل تطمئن: المهمة تمت.

٢- نحن الضحية الوحيدة - حين يقتل المظلوم آلاف الإبرياء، الذاكرة الإسرائيلية معلقة عند الهولوكوست، ومُجمّدة هناك. لا شيء قبلها، ولا شيء بعدها.

كل فعل تقوم به إسرائيل اليوم هو «ردّ على

أم، طبيعية، ناجية؟ أم أحد ينجو بعد أن يُدفن قلبه تسع مرات، هذه ليست قصة فريدة، بل هو مشهد متكرر لغزّة، التي تُباد قطعة قطعة، إنساناً إنساناً. في غزّة، لم يعد الفقد يُقاس بعدد الشهداء فقط، بل بمدى العجز عن الحداد.

كل صباح يحمل مأساة جديدة، وكل ليل يُطفئ ضوء بيت آخر، صار الحزن متراكماً فوق الحزن، حتى لم يعد أحد يملك وقتاً للبكاء، في كل بيت، حكاية موت جديدة، مختلفة التفاصيل، لكن متشابهة النتيجة: الإبادة.

السؤال الذي لا يفارقني، رغم أنني قضيت سنوات أدرس المجتمع الإسرائيلي من الداخل، هو: كيف يمكن لمجتمع بشري، مهما كانت دوافعه السياسية أو مخاوفه الأمنية، أن يفعل هذا... من دون أن يرتجف؟

أي عقول تلك التي تهرب قصف أطفال نائمين؟ وأي قلوب تلك التي لا يزلزلها صراخ أم تحت الأنقاض؟

ما الذي يجعل شعباً بأكمله يمضي في حياته اليومية، بينما يُباد شعب آخر أمامه على يديه؟ هل هي الأيديولوجيا؟ أم الدين؟ أم الخوف؟

أم أنّ التجريد الكامل للضحية من إنسانيتها قد نجح إلى حدّ لم يترك مجالاً لأي شعور سوى... اللا







صفحة

ومضة

قصه قصيرة جدا

مباحثات

جعلوه مشرقاً، ناصفوه، تدنّي، تدلّي أعلى الهرم.

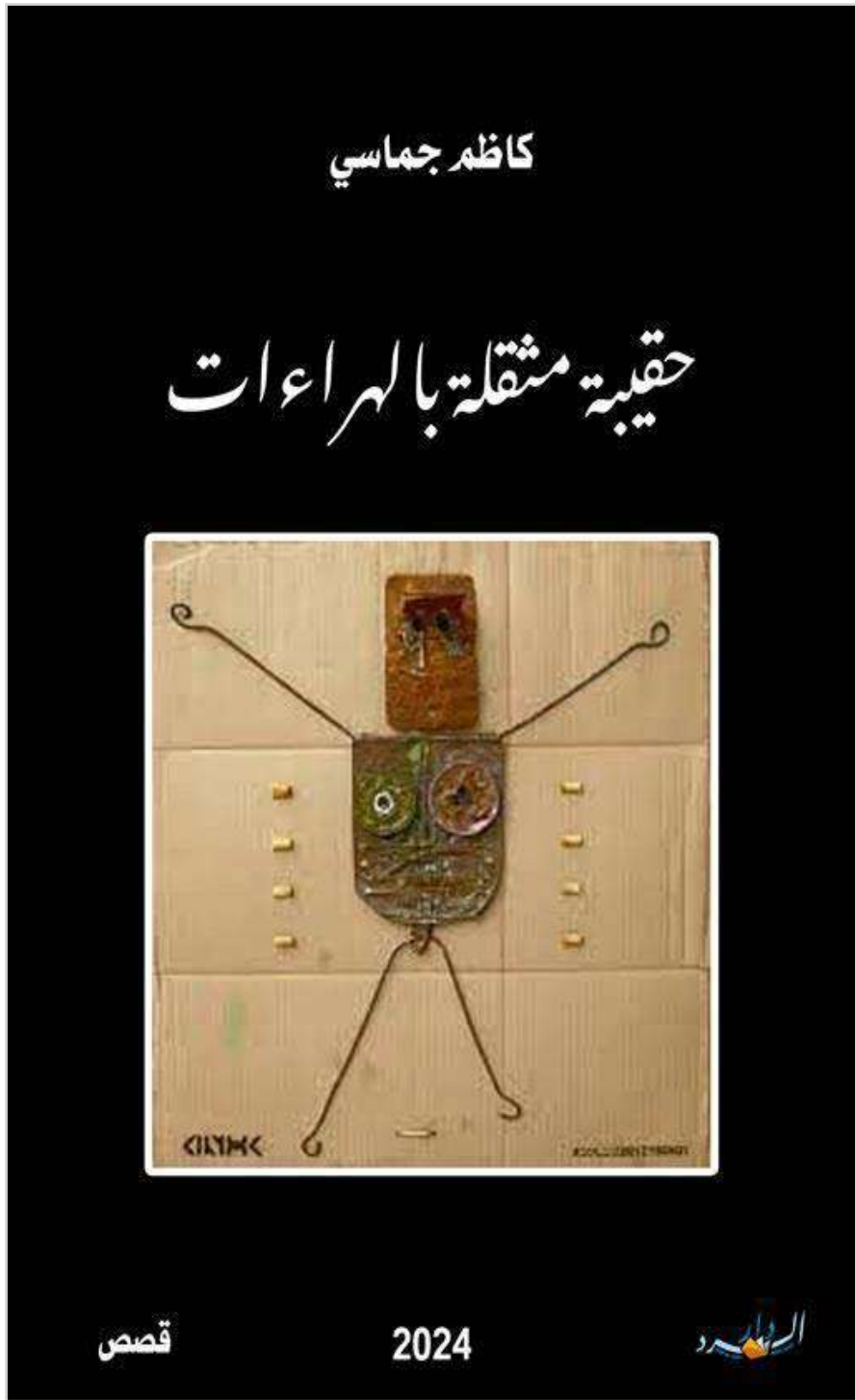
تناسلوا في جحيم المحرمات، لما خرج قائدهم يبشّرهم وينذّرهم... نفروا منه، ذهب مع الثلة المؤمنة إلى ذئاب الغابة؛ تصادق معهم عن جزية وهو متآلم!

محمد علي بلال

ماجد غالب

## قصص مغزولة بخيوط الحياة اليومية

# «حقيبة مثقلة بالهراءات».. اعتراف داخلي مريب بثقل التجربة الإنسانية



ألوانًا من الشعور والتفاعل. هكذا شعرت وأنا أطوي صفحات مجموعة «حقيبة مثقلة بالهراءات» للكاتب كاظم جماسي؛ خمسة عشر نصًا قصصيًا، جاءت كل واحدة منها كمرآيا صغيرة تعكس وجهًا من وجوه الإنسان، وتفتح نوافذ على حياته الداخلية والخارجية، حتى تكاد تشعر أن القصص لا تُقرأ بل تُعاش».

وأضاف: إن «قصص» حقيبة مثقلة بالهراءات» هي تأملات وجودية، رموز مشفرة، تفتح أمام القارئ أفقًا للتفكير في معنى الحياة، ومآلات الإنسان، وصراعاته التي لا تنتهي فالحقيبة هنا استعارة للأعباء النفسية، للذكريات التي لم تُشَف، للأحلام التي لم تكتمل، وللأحزان التي لم تُدَفن. وهي أيضًا تمثل اعترافًا داخليًا مريبًا بثقل التجربة الإنسانية.

وتابع: إن «لغة كاظم جماسي مدهشة في بساطتها العميقة، لا تتكلف الزينة، لكنها تبرز من الداخل. هو لا يصرخ في وجه القارئ، بل يهمس له، ويقوده إلى مرفأ بعيدة في داخله، حيث ينتظر السؤال، وتستيقظ الرغبة في الفهم والنجاة. في حيكته، يتنقل بين الواقعي والرمزي، بين المباشر والتأويلي، ويوظف الشخصيات كأصوات داخلية تعبر عن أطباق من النفس البشرية. هي شخصيات متوترة، هشة أحيانًا، لكنها صادقة، تعيش بتفاصيلها الصغيرة، وتترك أثرًا لا يُمحى».

وأوضح: أن «المجموعة تناولت مواضيع الحب، الموت، الوحدة، الحزن، الخوف، الفقد، والتمرد على المألوف. لكنها لم تفعل ذلك بأسلوب مباشر، بل عمدت إلى الحفر في التربة النفسية العميقة، فكانت كل قصة أقرب إلى جلسة تأمل، أو رحلة تطهير، أو مواجهة شجاعة مع الذات والذاكرة».

وأكمل: إن «مجموعة «حقيبة مثقلة بالهراءات» ليست مجرد كتاب يُقرأ، بل تجربة تعيشها بكاملك. إنها نداء خافت للروح أن تخفف من حملها، أن تتصالح مع خساراتها، وأن تمضي، رغم كل شيء، نحو الضوء. وقد صدق من قال: عش يومك يا كاظم الجماسي، عش يومك.. فقصصك تنبض بالحياة، حتى وإن كانت محملة بوجعها».

في «حقيبة مثقلة بالهراءات» عالم قصصي مشبع بالرمز والإنسان، يحاول من خلاله الكاتب كاظم جماسي غزل مواضيع قصصه بخيوط الحياة اليومية على وفق فلسفته الخاصة ، لكونها ليست حياة سطحية عابرة، بل تلك التي تنبض في العُمق، وتضج بأصوات الأسئلة والألم والتجارب العالقة في الروح والتي هي مجموعة حكايات من نبض الشارع العراقي حتى وإن كتبت بأسلوب يقترب من الرمزية والغرائبية التي داّمتها تغلف كتابات جماسي المعروف بعمق التفكير والتجربة . وقال الجماسي في تصريح خص به « المراقب العراقي» : إن «القصة القصيرة هي واحدة من الاساليب الادبية التي تحتكم الى الكتابة الاختزالية من أجل الوصول الى عمق المعنى العام للمعاناة التي يعيشها أبطال القصة وهي المهمة الرئيسة للقصص الساعي الى الابداع ».

المراقب العراقي / القسم الثقافي...

وأضاف: إن: «حقيبة مثقلة بالهراءات» هي مجموعة قصص من الحياة اليومية لكني حاولت ان تكون خارج الاطار التقليدي الواقعي والكلاسيكي للكتابة القصصية فعمدت الى الرمز والغرائبية حتى أصل الى ما أتبعه من جمالية ادبية تخدم المعنى وتزيد من العمق الفكري للقصص».

وتابع: إن: الكاتب الذي يجمع عددا من المدارس الادبية في مجموعة قصصية واحدة هو القادر على الوصول الى اكبر من القراء الذين تختلف رؤاهم وافكارهم والتي تشكل بالمجموع الذائقة الجمعية للقراء ومن هنا كانت محاولتي في هذه المجموعة هي ملامسة نبض الشارع العراقي بصورة عامة».

من جهته قال الناقد رأفت عادل: «ما أجمل أن يمسك الأدب بتلابيب الروح، فيوظف فيها دهشة التأمل، ويوقع على صفحات الوجدان



## مخرج ينتقد عدم إعطاء المحافظات حصة من منحة رئيس الوزراء

انتقد المخرج عزام صالح عدم إعطاء المحافظات حصة من منحة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وقال صالح في تصريح خص به « المراقب العراقي»: «جميع الفنانين لايعرفون ما هي موازين الاختيارات في منحة الدراما، نصوصا وشركات إنتاج، ومخرجين، وفنيين». وأضاف: «كان للعرب نصيب في المنحة على مستوى الإخراج وعلى مستوى الفنيين وكان من المفروض ان تقدم اعمال على شاكلة الشهد والدموع، وليالي الحلمية، والمال والبنون التي عرفنا بها مصر وشخصياتها وتاريخها وتراثها او على شاكلة باب الحارة في سوريا وعرفنا عن سوريا كل شيء البيوت والملابس الجميلة والازقة والتراث والشخصيات والحكاية والوقوف بوجه الاستعمار الفرنسي». وتابع: «لا أعرف اين نحن من هذا ؟! ام ان الاختيارات في المنحة غير موفقة... ولماذا غير موفقة قد يعلم البعض بعض الاسرار ولكن الله يعلم كل شيء».

وتساءل: «اين موضوع المحافظات في المنحة لماذا نسجم لغضا هنا وهناك ولا نعرف ما يحدث»، «نتمنى لمن لديه جواب او اعتراض أن يقول قوله بصدق لا أن يضع رأسه في الرمل».

## «القرش الحوتي الأخير» يواصل حضوره في المهرجانات الدولية

ويواصل الفيلم الوثائقي الإيراني «القرش الحوتي الأخير» (آخرين كوسه نهنگ) حضوره في المهرجانات الدولية إذ ستكون له مشاركة جديدة ضمن المسابقة الرسمية للدورة الثالثة والثلاثين من مهرجان «رايندانس» السينمائي في لندن وهو من إخراج «رامتن بالف» . وذكر موقع قناة آي فيلم أن مهرجان «رايندانس» يعد أكبر مهرجان للسينما المستقلة في بريطانيا، وتقام دورته الثالثة والثلاثون في قلب منطقة السينما «ويست إند» في لندن، من ١٧ إلى ٢٤ حزيران ٢٠٢٥، ويستقطب سنويا أكثر من ١٤ ألف زائر.

وكان الفيلم قد نال سابقاً جائزة أفضل موسيقى تصويرية

وأفضل تصوير سينمائي في الدورة السابعة عشرة من مهرجان «سينما الحقيقة» للأفلام الوثائقية، بالإضافة إلى دبلوم الشرف لأفضل فيلم وثائقي في الدورة الثانية والأربعين من مهرجان فجر السينمائي.

ويشارك الفيلم في عدد من المهرجانات الدولية، من بينها الدورة الرابعة عشرة لمهرجان كمبوديا الدولي، ومهرجان البيئة في كولومبيا البريطانية، والدورة السادسة والثلاثون لمهرجان خيرون السينمائي في إسبانيا، ومهرجان «أسولو» في إيطاليا، ومهرجان «وايد سكرين» في بريطانيا.

ويحكي «القرش الحوتي الأخير» في ٧٥ دقيقة، قصة قرش حوتي يبحث عن رفيقته وحبه في البحر.

## مقامات قاسم العابدي.. كتابات ساخرة من الحياة

صدر عن دار وِتریات للطباعة والنشر كتاب «مقامات قاسم العابدي.. كتابات ساخرة من الحياة»، وهو من تأليف الشاعر قاسم العابدي في محاولة جديدة للجمع بين السرد والشعر بلغة فكاهية.

وقال العابدي في تصريح خص به «المراقب العراقي»: «كتاب «مقامات قاسم العابدي.. كتابات ساخرة من الحياة» هو مجموعة من الكتابات التي كتبها خلال السنوات القليلة الماضية في وسائل التواصل الاجتماعي وتم جمعها لتصبح كتابا ساخرا».

وأضاف: إن «هذا الكتاب هو محاولة جديدة للجمع بين السرد والشعر بلغة فكاهية فضلا عن بعض الصور الكاريكاتيرية ويحتوي الكتاب على أكثر من أربعين مقامة تنوعت مواضيعها بين سياسية واقتصادية ورياضية واجتماعية «..وواصل: «شكرا ومحبة لكل القلوب التي ساندتني في هذا المشروع الذي هو تحول في مسار كتاباتي الأدبية التي كانت تعتمد على الشعر فقط».

# 45 فنانا تشكيليا يدينون الاحتلال الصهيوني في «أيام الفن الفلسطيني»

فيه الفلسطينيون ضد الإسرائيليين وممارساتهم التعسفية، وبات هنا مناسبة تشكيلية لتوثيق مآسي الماضي والحاضر وآمال المستقبل بالتحريير والعودة واستعادة الحقوق المسلوبة.

وإلى جانب تنوع الأفكار واختلاف آليات تجسيدها فنياً، إلا أنها تشارك في دفاعها عن الوجود الفلسطيني، وقدرتها على تحفيز العلاقة بين أرض فلسطين، وأيضاً العمل النحتي وبين الانتماء إلى أرض فلسطين، وأيضاً بتصاو واضح بين موسير الألوان وأطيافها وما تقترحه سماء الأرض السلبية وبياراتها وزيوتونها وطين بيوتها، بحيث تستقي الاشتغالات التشكيلية أهميتها من موضوعها أولاً، ومن بنائها الجمالي ثانياً، فضلاً عن أن الحوار الذي يخلقه هذا المعرض بين أجيال من الفنانين، يخلق جواً من التنافس يدفع بدوره إلى الارتقاء بفن التشكيل الفلسطيني عموماً، وهو ما تتلمسه معرضاً بعد معرض.

لمآلات الصمود والتّصدي المستمرين في مواجهة تجرّ الاحتلال الصهيوني وممارساته الهمجية واللا إنسانية، مع التأكيد على فريدة التراث الفلسطيني سواء من ناحية العمارة وديكورات البيوت، أو أزياء الرجال والنساء بجمالياتها الأخاذة، أو الرموز المتعلقة بالعودة كالمفاتيح، والتي تتصل بالتجذر بالأرض كأشجار الزيتون، وتلك التي تحيل إلى قيم الشهادة وسخاء البذل في سبيل الوطن.

لا يقتصر المعرض الذي يستمر حتى ٢٩ آيار الجاري على التصوير فقط، بل يتعداه إلى النحت والخط العربي، لكن الأعمال جميعها تشترك في التعبير عن نضالات الشعب الفلسطيني وكفاحه الدائم ضد جرائم المحتل وطمعانه، بحيث إن «أيام الفن الفلسطيني» بات بمثابة ترسيخ فني وتأصيل جمالي للمشاركين به في احتفانهم بـ «يوم الأرض» الذي يوافق ٣٠ آذار من كل عام. ذلك اليوم الذي انتفض

الذي افتُتح الأحد بـ «صالة الشعب» في دمشق، العلاقة بين التشكيل وقدرته على تصوير عمق المأساة التي ما زال الفلسطينيون يعانون منها، منذ النكبة وحتى يومنا هذا، وذلك عبر التأكيد على لغة بصرية مميزة تدغم القضية بالفن، وتسعى ما استطاعت للتأكيد على حيوية الألم وطزاجة التعبير عن التراجميديا المستمرة منذ عقود.

٥٠ فنانا أثروا التمسك بأرضهم وتراثهم وحققهم في العودة، من خلال بلاغة تشكيلية تنوع ملامحها بين مدارس مختلفة من التجريد إلى الرمزية إلى التعبيرية المدغمة بواقعية مميزة، مُسخرين ألوانهم وخطوطهم وتكويناتهم وتقنياتهم وأساليبهم في رسم خصوصية الإنسان الفلسطيني وفردة بيئته، بكل ما يعنيه ذلك من قسوة وألم وجروح وأحزان ما زالت في زمنها الحاضر المستمر. إضافة إلى تصويرهم







# الابن المحترم عند أبيه

الامام الجواد  
عليه السلام

”

خمس سنوات فقط عاشها الإمام الجواد الى جوار أبيه الإمام الرضا، عليهما السلام، وكأنها خمسون سنة لكمية الحنان والاحترام والتعظيم الذي أعدهه للإمام التاسع من أئمة الهدى، لاسيما أن الإمام الرضا عالمٌ بالفراق المبكر والمؤلم المفروض عليه، مما يجعله يستعجل خطوات التربية والتعليم ليكون ابنه من بعده بكامل الاستعداد لتولي مهام الإمامة، وهو جدير بها.

محمد علي جواد تقى



هذه الشبهة وأهل هذا الفتى ووضع حيث وضعه، أنكر فضله؟! نعوذ بالله مما تقولون بل أنا له عبد.. إن الحرص الشديد على صياغة الشخصية المحترمة والمهابة منذ الطفولة الأولى، يعد مطلباً استراتيجياً في المنهج التربوي لأئمة أهل البيت، إيماناً منهم بالقضاء والقدر، وأن الله -تعالى- غيب الأجل عن العباد، الى جانب التهديدات من الاطراف المناوئة، فلا بد من وجود الشخصية المؤثرة والقيادية الناجحة في المجتمع للقيام بالمهام الرسالية بأقرب فرصة ممكنة، لا أن ننتظر ان يكبر الصبي ويكون شاباً يافعاً ثم يدخل الدورات التأهيلية، والمدارس الدينية ليتعلم علوم الدين والأخلاق، ومن ثم يكون إنساناً مؤهلاً لقيادة المجتمع.

قال الإمام الجواد: إنما سُئل أبي عن رجل نيش قبر امرأة فنكحها فقال أبي: وعليه قميص قصب، ورداء قصب، ونعل جرد بيضاء، فقام عبد الله فاستقبله وقيل بين عينيه، وقام الشيعة وقعد أبو جعفر على كرسي ونظر الناس الى بعض وقد تحيروا لصغر سنه، فابتدر رجل من القوم فقال لعمه: أصلحك الله، ما تقول في رجل أتى بهيمة؟ فقال عبد الله بن الإمام الكاظم: تقطع يمينه ويضرب الحدّ. فغضب أبو جعفر، عليه السلام، ثم نظر اليه وقال: اتق الله يا عمّ! إنه لعظيم أن تقف يوم القيامة بين يدي الله -تعالى- فيقول لك: لم أفقتيت الناس بما لاتعلم؟ أليس قال هذا أبوك، عليه السلام؟

عليه ثياب خشنة وبين عينيه سجادة، فجلس وخرج أبو جعفر من الحجرة، مكانه، فسأله المأمون عن سبب عدم التحاقه بآثاره فأجابه الامام، عليه السلام: لم يكن في الطريق ضيق لأوسعك عليك بذهابي، ولم يكن لي جريمة فأخشاها! فعندما سأل عنه، قيل له إنه الامام الجواد بن الامام الرضا، عليه السلام، فعرف المأمون سرّ هذه الشجاعة ومصدرها. أمّا على الصعيد الاجتماعي فإن شيعة أهل البيت استقبلوا الامام الجواد بعد استشهاد أبيه الرضا، عليهما السلام، خليفة لجده رسول الله، وهو صبي صغير، وفي الرواية أن جمهور الشيعة توافدوا على المدينة «لينظروا الى أبي جعفر الجواد، فدخل عمه عبد الله بن الامام الكاظم، وكان شيخاً كبيراً نبيلاً

له، تغمره مشاعر الاحترام لنفسه، وتحفه مشاعر الاحترام من محيطه الاجتماعي، لاسيما من بعده الوالدان أن يكون ذا شأن في المجتمع، كأن يكون عالم دين، أو طبيباً، أو مهندساً، أو أي اختصاص آخر له مدخلة في التأثير على حياة المجتمع. الشخصية المحترمة للإمام الجواد جعلته مهيباً ومؤثراً في الساحتين: السياسية والاجتماعية، ففي الساحة السياسية أثبت أنه، على خطى آبائه وأجداده، وأعلى شأناً من الحكام والسلطين مهما أوتوا من قوة، وقد تعرّف اليه المأمون العباسي لأول مرة، كما في الرواية التاريخية، عندما كان الاخير في رحلة صيد فمرّ على مجموعة صبيان يلعبون، وكان الامام الجواد واقفاً بالقرب منهم، فلما دنا موكب

ذكرت المصادر أن الأب لم يخاطب ابنه قط باسمه الصغير (محمد)، وإنما بكنيته: أبي جعفر، فكان يقول: «كتب الى أبي جعفر»، «وكنّت أكتب الى أبي جعفر»، وهو بعد صبي، ربما في الثالثة او الرابعة من العمر، علماً أن الشيعة المقربين سمعوا من الرضا قوله: «أبو جعفر وصيّ، وخليفتي في أهلي من بعدي». إن في احترام الأب لابنه منذ السنة الأولى والثانية عندما يضع قدميه على الأرض، ويستمتع للكلام من حوله، ثم يحاول التكلم ومخاطبة المحيطين، تعد من أعظم الدروس في التربية، وهو ما يقدمه لنا الإمام الرضا في منهجه السماوي الرفيع مع ابنه الامام الجواد الذي نعيش هذه الايام ذكرى استشهاد

الابن الناشئ على احترام الابوين

عن الإمام محمد الجواد (عليه السلام) قال: توسّد الصّبر، واعتنق الفقر، وارفض الشهوات، وخالف الهوى، واعلم أنّك لن تخلو من عين الله فانظر كيف تكون.

حكمة اليوم

من عشق شيئاً فليسأل نفسه عن المبررات الموضوعية لذلك دون أن يخادع نفسه!.. وليسأل عن إمكانية الوصول لما عشقه بحسب مقتضيات الواقع!.. وليسأل نفسه عن سبب الإصرار على شيء لا يقطع جزماً بجواه!.. وليبحث أخيراً عن البدائل الأخرى، مع عدم اليقين الحقيقي بانحصار تحقيق الهدف فيما عشقه وفيمن عشقه، أوليس الإصرار فرع اليقين دائماً؟

مذكر







# مواكب زيارة الإمام الجواد «ع» لوحة مشحونة بمشاعر الولاء لأهل البيت

الكاظمية المقدسة... من جانبه قال الطبيب أحمد هاشم : إن «هناك خدمات طبية تم توفيرها من وزارة الصحة على طول طرق الزائرين الى المدينة، لغرض تقديم الخدمات إضافة إلى أن هناك مـفـسـارز طبية ستشارك في الزيارة من قبل قطعات عمليات بغداد».

وأضاف: إن «الأجواء في الكاظمية المقدسة تدعو للفخر، فالجميع يطلب المشاركة في الخيم والمواكب الخاصة بوزارة الصحة تتركز بخدمة أهل البيت عليهم السلام في كل عام».

الإمام محمد الجواد عليه السلام، لاسيما أنها تخلو من أية قطوعات أو مظاهر مسلحة، مع ضمان انسيابية الحركة وتوفير جميع الخدمات اللوجستية والطبية دعماً للزائرين المتجهين إلى مدينة الكاظمية المقدسة».

وأضاف: إن «القوات الأمنية استطاعت تنظيم عمل المواكب الخدمية التي تقدم خدمة للزائرين وتأمينها والعمل على حمايتها من الاستهداف وسط انسيابية عالية بحركة السير كما تم توزيع مفارز المرور بين جميع الطرق والتقاطعات لغرض تسهيل مرور المركبات من وإلى داخل

الى الائمة الاطهار من خدمة تنتشر بها ونواصل الليل بالنهار من أجل إكمال ما بدأنا به من عمل خدمي لأهل البيت عليهم السلام .»

وأضاف: إن «زيارة الإمام الجواد عليه السلام قد شهدت في السنوات الماضية تزايد أعداد الزائرين حتى تحولت الى زيارة مليونية مشابهة لجميع زيارات أهل البيت عليهم السلام حتى تحولت الى مشهد إيماني يثير الفخر بما لدى الشيعة من اعتزاز بإحياء شعائر أهل البيت عليهم السلام».

من جهته قال الضابط خالد محمد : إن «هناك خطة أمنية متكاملة لتأمين زيارة استشهاد

الجواد «عليه السلام وهذا المشهد يتكرر كل عام لإحياء شعائر آل البيت الطاهرين».

وأضاف: إن «المشهد كان مهيباً ويعكس عمق الانتماء للخط الحسيني وصق المشاعر، فيما امتزجت بموع الحزن بأهازيج المحبة، معلنة تمسك المؤمنين بنهج آل بيت النبوة «عليهم السلام» وميادهم العظيمة التي استشهدوا من أجلها وكانوا قدوة لجميع المؤمنين الصادقين .»

على الصعيد ذاته قال المواطن حسن جبار: إن «المواكب الخدمية الموجودة على طول الطريق والتي قمنا بتبنيها، هي أقل ما يمكن تقديمه

الكاظمية المقدسة ومحيطها والعمل على تسهيل حركة الزائرين القاصدين نحو مرقد الإمامين الكاظمين عليهما السلام وتقديم الأطعمة والمياه والعصائر لهم سيما مع ارتفاع درجة الحرارة التي وصلت الى الأربعين خلال الفترة الحالية .

وقال حسين عبدالله وهو صاحب موكب: إن «المواكب احتشدت في جميع مناطق الكاظمية المقدسة ولاسيما في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، حيث علت أصوات المغزيين بهتافات الولاء وكلمات الرثاء، وهم يواسون الإمام موسى الكاظم «عليه السلام» في مصاب حفيده الإمام

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... في مشهد مهيب تحتشد مواكب الخدمة على طول الطرق المؤدية الى الكاظمية المقدسة في لوحة إيمانية مشحونة بالمشاعر الولائية ومفعمة بروح الوفاء لخط الرسالة، من أجل إحياء الذكرى الأليمة لاستشهاد الإمام محمد بن علي الجواد «عليه السلام» التي تعد واحدة من أعظم الرزايا التي ألت بالأمّة الإسلامية في تاريخها الطويل .

هذه المواكب تهدف الى إحياء الزيارة الخالدة وخلق الأجواء المناسبة لجميع المغزيين في مدينة



## هدم أحواض أسماك غير مرخصة والمربون يعترضون

التجاوزة التي تؤثر سلباً على الأمن المائي للمنطقة».

من جهته، أعرب أحد مربّي الأسماك المتضررين وهو عدنان صالح عن اعتراضه على الحملة، قائلاً: «نحن نعتقد على تربية الأسماك كمصدر رزق رئيس، ولم تمنح لنا فرصة كافية لتسوية أوضاعنا القانونية»، مطالباً بـ«منح مهلة إضافية قبل تنفيذ قرارات الهدم».

وفي السياق نفسه، قال محمود الدليسي، وهو بائع أسماك في سوق تكريت: إن «أسعار السمك في السوق المحلي تشهد استقراراً نسبياً، رغم حرارة الأجواء وشخ المياه، و يبلغ سعر الكيلوغرام الواحد نحو ٨ آلاف دينار، مع وجود طلب متزايد من الأهالي»، مضيفاً: أن «استمرار عمليات الهدم للأحواض سيؤذي على الأرجح إلى ارتفاع الأسعار خلال الفترة المقبلة، بسبب انخفاض المعروض في الأسواق».

في الوقت الذي باشرت فيه القوات الأمنية، حملة لهدم أحواض الأسماك غير المجازة في منطقة الزلاية الواقعة جنوب مدينة تكريت، أبدى عدد من المربين اعتراضهم على هذه الحملة، كونها تسهم في إنهاء الثروة السمكية بالمحافظة.

وقال مصدر في دائرة الموارد المائية بمحافظة صلاح الدين: إن «الفرق الفنية والأمنية نفذت الحملة، بناءً على توجيهات مركزية بعد توثيق عثرات التجاوزات على مشاريع الري الحكومية».

وأوضح: أن «أحواض الأسماك غير المجازة تستهلك كميات كبيرة من المياه، وتسبب بانخفاض الحصص المائية المخصصة للمزارعين والمشاريع الحيوية».

وأشار المصدر، إلى أن «محافظة صلاح الدين تضم أكثر من ١٢٠٠ حوض لتربية الأسماك، نصفها يعمل من دون ترخيص رسمي، ويُعد من المشاريع

## «الدم الملوّث بالإيدز» يفجر التظاهرات المطالبة بالتعويضات من فرنسا

والتي فقدت أبنائها بسبب ذلك الدواء».

بدوره، أشار المتظاهر عبد الرحمن الدليسي، إلى أن «شركة (ماريو)، الفرنسية كانت قد ورّبت للعراق خلال النظام السابق، دواءً ملوثاً أدى إلى وفاة عشرات الأشخاص المصابين بالعوز المناعي».

وأضاف: أن «الشركة المذكورة دفعت تعويضات مالية بقيمة مليون دولار للشخص الواحد في الدول التي استخدمت الدواء الملوّث، ومنها ليبيا والسعودية والبرازيل باستثناء العراق»، مؤكداً: «ضرورة أن تفتح الحكومة العراقية قنوات تواصل مع الجهات الفرنسية، من أجل دفع التعويضات المالية للعائلات المتضررة العراقية، إسوة بالدول الأخرى».



## الكهرباء والماء والطرق.. مطالب المثني الرئيسية

الكثير من المناطق تعاني التراجع نفسه في الخدمات»، وأضاف: أن «التظاهرين رفعوا لافتات تدعو حكومة المثني المحلية وممثلي المحافظة في مجلس النواب إلى ضرورة الانتباه لهذه الملفات، مخذرين وسريعة من الجهات المعنية». وبين الحين وآخر، تشهد المحافظات العراقية، خروج المئات من المواطنين في تظاهرات سلمية للمطالبة بتوفير الخدمات الأساسية.

فجّر «الدم الملوّث بالإيدز» التظاهرات المطالبة بالتعويضات من فرنسا، حيث تظاهر العشرات من ذوي مرضى العوز المناعي «الإيدز»، أمس الاثنين، أمام السفارة الفرنسية للمطالبة بتعويضات مالية بسبب توريد علاج ملوث ضد «الإيدز» أوردته إحدى الشركات الفرنسية إلى العراق خلال حقبة الثمانينيات.

وطالب المتظاهرون، الذين رفعوا لافتات وصحفاً قديمة تتناول موضوع العلاج الملوّث الذي حقن به المرضى المصابين بمرض العوز المناعي في ذلك الوقت، بتعويضات مالية أسوة بالدول الأخرى التي تم توريد العلاج الفرنسي الملوّث لها.

وقالت المتظاهرة أم عمار، إنه «تم استعناؤهم من قبل وزارة الصحة في العام ١٩٨٤ من أجل حقن أولادهم ونوهم المصابين بمرض نقص المناعة بالإيدز». وأضافت: أن «الجهات الصحية اكتشفت في العام ١٩٨٦، أن العلاج الذي تم استخدامه كان ملوثاً، الأمر الذي أدى إلى فرض حجر صحي على عشرات العائلات»، مبيّنة: أن «العلاج الفرنسي تسبب بوفاة العديد مع الأشخاص، فضلاً عن الأضرار النفسية التي لحقت بهم جراء الحجر».

وطالبت الحكومة العراقية بـ«التدخل ومخاطبة الجهات الفرنسية، من أجل صرف تعويضات مالية للعائلات المتضررة



## جفاف الزاب الأسفل يتسبب بخسارة 70% من محاصيل كركوك

الزاب الأسفل، المغذي لنهر دجلة، تتكرر المعاناة نفسها في كل عام، حيث يعاني الفلاحون في ناحية الزاب والقرى التابعة لها هذا الانخفاض، لكن هذا العام شهد انخفاضاً غير مسبوق، ما حوّل مجرى النهر إلى مستنقعات بسيطة».

وأضاف: إن «هذا الانخفاض انعكس بشكل كبير على الفلاحين، إذ تضرر أكثر من ٧٠٪ من المحاصيل الزراعية الصيفية، ما أدى إلى عزوف كبير عن زراعة المحاصيل الصيفية».

ويناشد معظم الأهالي، الحكومة لإيجاد حل لهذه المشكلة، من خلال إقامة سدود غاطسة أو مصائد مائية أو إعادة العمل في السدود التي توقف العمل بها على الجهة الشمالية من النهر، والتي من الممكن أن تسهم في خزن المياه، كما يطالبون بتحويل لشراء تقنيات حديثة تُستخدم لتوفير المياه، وتساعد الفلاحين وتقلل من معاناتهم.

تحولّ نهر الزاب الأسفل هذا العام إلى جدول لا يُكاد يُرى، ومستنقعات متناثرة في طريق المجرى القديم، وهو مشهد غير مسبوق لمعظم الأهالي، انعكس سلباً على الزراعة والمعيشة في كركوك، حيث تضرر أكثر من ٧٠٪ من المحاصيل الصيفية وعزف الفلاحون عن الزراعة.

وقال مدير الموارد المائية في كركوك زكي كريم: إن «الإطلاقات الواردة من سد دوكان إلى سد الدبس هذا العام تعاني انخفاضاً ملحوظاً، بحيث بالكاد تكفي محطات الإسالة، سواء على مشروع ري كركوك أو على نهر الزاب الأسفل». وأضاف: «أما بالنسبة لنهر الزاب، فإن الإطلاقات الحالية بالكاد تكفي لتأمين نصف الاحتياجات لمشروع ري الجويجة على وفق التصريف التصميمي المقرر للقناة».

فيما قال عمار المصطفى وهو ناشط بيئي: «بخصوص انخفاض منسوب مياه نهر

## أزمة الكهرباء تعيد مشهد التظاهرات الى شوارع الديوانية



الطاقة في المحافظة، قد رافقوا مجيد في الزيارة التي تضمنت اجتماعاً مع محافظ الديوانية عباس الزاملي، مبيّناً: أن الأخير قدم له شرحاً مفصلاً عن خطة الوزارة لإنشاء محطة توليدية، والتي تتضمن تجهيز وتشغيل ١٢ محطة تحويلية، و ٢٠ مصدر تغذية بجهد ٣٣ كيلوفولت، بالإضافة إلى استحداث ٦٩ محطة بجهد ١١ كيلوفولت، وإضافة ٥٠٠ محولة توزيع، ما سيؤذي وبيئت، إن «معاون المدير العام، ومدير فرع توزيع كهرباء الديوانية، ومدير شبكة نقل

قبل الجهات المعنية التي لم تكن استجابتها جيدة خلال المدة الماضية، ما أدى إلى تزايد الغضب الشعبي».

ومن جهتها، قالت وزارة الكهرباء في بيان: إن مدير عام توزيع كهرباء الفرات الأوسط حيدر مجيد، أجرى زيارة ميدانية عاجلة إلى محافظة الديوانية، استجابة لتوجيهات وزير الكهرباء، للاطلاع على مستوى تجهيز الطاقة الكهربائية في المحافظة.

النائي... وأضافوا: أن «قسماً من المتظاهرين أحرقوا الإطارات وسط عدد من الشوارع وقطعوا طريقاً يربط الديوانية بمحافظة النجف، احتجاجاً على تردي الكهرباء، وهذا المشهد أصبح متكرراً في التظاهرات التي تحدث في محافظة الديوانية التي تعد من أكثر المحافظات تضرراً من ناحية الخدمات».

وشدد الأهالي على ضرورة الإسراع بحل مشكلة الكهرباء في المحافظة التي أصبحت مستنفذة وتبحث عن حل واقعي لها من

طالب عدد من أهالي الديوانية بتحسين واقع الكهرباء التي أصبحت أزمة دائمة لا تقبل اللغادرة من الواقع اليومي للمواطنين، وهي من أعادت مشهد التظاهرات الى شوارع المحافظة.

وقال الأهالي: إن «محافظة الديوانية تعاني الانقطاع الدائم لمنظومة الكهرباء، وهو ما تسبب بظهور استياء شعبي أدى إلى خروج تظاهرات في مناطق مركز وشرق وجنوبي محافظة الديوانية، للمطالبة بتحسين واقع الكهرباء وإقالة المدير الحالي مسلم



تخفيض أعراض الاكتئاب لدى الشباب

## حمية البحر المتوسط.. تقلل الوزن الزائد وتحافظ على الدماغ



التحسينات الطفيفة في النظام الغذائي أدت إلى تحسين سلامة الدماغ»، موضحة أن الأنظمة الغذائية الصحية، وخاصة النظام الغذائي المتوسطي، تحسن سلامة المادة البيضاء من خلال تقليل الالتهابات والإجهاد التأكسدي والحفاظ على صحة وظائف الأوعية الدموية في الدماغ واستقرار مستويات السكر في الدم، وهي عوامل مهمة لصحة الدماغ المثل.

وأكدت بروفيسورة تريفان أنه «حتى عند مراعاة العمر وصحة القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص الذين اتبعوا النظام الغذائي المتوسطي، أظهر الدماغ تحسناً في تنظيم الألياف التي تربط مناطق الدماغ المختلفة وتعزيز التواصل، وهو ما يعرف بسلامة المادة البيضاء».

الموتر واستعادة الانعكاس المخفف بالسوائل» (FLAIR). وبعد تعديل عوامل نمط الحياة الأخرى التي قد تؤثر على صحة الدماغ، اكتشف الباحثون أن كل زيادة نقطة واحدة في درجة النظام الغذائي المتوسطي أظهرت تحسناً في سلامة المادة البيضاء في الدماغ، وهو مقياس لدى تنظيم الدماغ وقدرته على إرسال الاتصالات عبر شبكته العصبية. كما اكتشفوا تلفاً هيكلياً أقل في أدمغة من يتبعون النظام الغذائي المتوسطي، كما تم قياسه من خلال عبء فرط كثافة المادة البيضاء، وهو مؤشر على مرض الأوعية الدموية الدماغية الصغيرة، وهو المسؤول عن حوالي ٢٥٪ من السكتات الدماغية.

وقالت تريفان: «تشير النتائج إلى أن

صحة القلب. وقد أضيفت صحة الدماغ مؤخرًا إلى قائمة «الإيجابيات» لذلك النظام الغذائي. وقام فريق بحثي بقيادة غابرييلا تريفان، الأستاذة المساعدة في علم الأعصاب بدراسة بيانات من البالغين لاتينيين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٧٤ عامًا، والذين أبلغوا بأنفسهم عن عاداتهم الغذائية.

وبناءً على هذه المعلومات، خصص الباحثون لكل مشارك درجة تتراوح بين صفر وتسعة، بناءً على مدى التزامه بالنظام الغذائي المتوسطي، وكان متوسط الدرجة للمجموعة خمسة.

ثم فحصوا أدمغة المشاركين باستخدام تقنيات التصوير بالرنين المغناطيسي المتخصصة المسماة «التصوير الانتشاري

يسعى الكثير من الأشخاص للتخلص من الوزن الزائد بشتى الوسائل، ومن بين أبرز الطرق المستخدمة هي الحمية الغذائية التي تتخذ أشكالاً متعددة وفقاً لدراسات وتجارب.

وبناءً على دراسة أجريت على ما يقرب من ٣٠٠٠ بالغ، تبين أن نظاماً غذائياً بسيطاً واحداً يحسن التواصل ويحسن بنية المادة البيضاء في الدماغ، وكلما التزم المشاركون بذلك النظام الغذائي، كانت النتائج أفضل.

إن يُعد النظام الغذائي المتوسطي غنياً بالدهون الصحية والخضراوات والبقوليات والحبوب الكاملة وبعض الأسماك والدجاج، وقد ربطت مجموعة من الفوائد الصحية، بدءاً من انخفاض أعراض الاكتئاب لدى الشباب وصولاً إلى تحسين

## توقعات بارتفاع أسعار أجهزة سامسونج



توقعت وسائل إعلام كورية بأن أجهزة جالاكسي قد تشهد ارتفاعاً في الأسعار بنسبة تتراوح بين ٣٠ و ٤٠٪ تقريباً بسبب التعريفات الجمركية الجديدة.

وإذا فرضت الرسوم الجمركية، فلن يكون أمام «سامسونج» خيار سوى الامتناع، إذ لا تملك الشركة أي وسيلة حالياً لإنتاج أجهزتها في الولايات المتحدة. وحالياً، تنتج أجهزة «سامسونج» بشكل رئيسي في فيتنام ومناطق أخرى.

وتشير وسائل الإعلام إلى أن هذا يأتي في الوقت الذي يقرب فيه موعد إطلاق هاتفتي «V Galaxy Z Fold» و «V Z Flip» القابلين للطي الجديدين، حيث تُعدّ أميركا الشمالية أكبر سوق للهواتف الذكية الرائدة.

وإذا طبّقت هذه الرسوم الجمركية، فسيؤدي ذلك إلى ارتفاع أسعار هواتف «سامسونج» القابلة للطي التي هي بالفعل باهظة الثمن. على سبيل المثال، قد يرتفع سعر هاتف



(Iskander) هو أحد أكثر أنظمة الصواريخ الباليستية/المنجحة تطورا في الترسانة الروسية، ويُعرف بالاسم الرمزي Stone ٢٦-SS حسب تصنيف الناتو. ويتميز بدقة عالية وقدرة على المناورة، مما يجعله صعب الاعتراض.

تمكّنت صواريخ جمع «إسكندر» الروسي خلال الضربة الصاروخية المكثفة على كيف الأسبوع الماضي من إرباك نظام الدفاع الجوي «باتريوت» عبر استخدام أهداف خادعة.

وقد عبّر المتحدث الرسمي باسم القوات الجوية الأوكرانية يوري إغناط عن استيائه من هذا الأمر، موضحاً أن الصواريخ الروسية المطوّرة استخدمت شراكا خادعة، مما زاد من صعوبة اعتراضها.

الجدير بالذكر أن صواريخ «إسكندر» التكتيكية-العملياتية تتمتع بنظام تشويش إلكتروني نشط قادر على تعطيل عمل الإدارات ضمن نطاق أنظمة الدفاع الصاروخي. كما أن هذه ليست المرة الأولى التي تواجه فيها الدفاعات الجوية الأوكرانية مثل هذا التحدي التقني.

يذكر أن مجمع «إسكندر»

## علماء يطورون تقنية تشخص مضاعفات مرض السكري

يُعتبر مرض السكري واحداً من الأمراض الشائعة على نطاق واسع في العالم، الأمر الذي يتطلب ابتكار أدوية لعلاج المرض وأجهزة متطورة للكشف المبكر عنه.

ويعكف علماء روس على تطوير تقنية مبتكرة تُمكن من قياس مؤشرات الأنسجة في مناطق يسهل الوصول إليها من الجسم - كأطراف الأصابع - لتقييم احتمالية حدوث مضاعفات سكرية في أعضاء مختلفة.

ويشرح البروفيسور فاليري توتشين، عالم الفوتونات الحيوية الروسي، أن الفريق يعمل على تطوير جهاز استشعار تشخيصي يشبه في مبدأ عمله جهاز قياس الأوكسجين النبضي.

ويضيف قائلاً: «تُشكّل أمراض السكري أحد أهم التحديات الطبية في عصرنا، ومن هذا المنطلق، نعمل على تطوير منهجية بصرية غير جراحية لرصد الحالة المرضية.

كشّف علماء عن الآلية الغامضة التي يتسبب من خلالها فيروس «شيكونغونيا» الذي ينتقل من لدغات البعوض في إثارة آلام مفصلية مزمنة تشبه إلى حد كبير أمراض المناعة الذاتية، مثل التهاب المفاصل الروماتويدي.

ويعرف فيروس «شيكونغونيا» بأنه الفيروس المسبب لـ«داء شيكونغونيا» (CHIKV)، وهو عدوى حادة تنتقل إلى الإنسان عبر لدغات بعوضتي الزاعجة المصرية والزاعجة المنقطعة بالأبيض، وهما النوعان المسؤولان عن نقل حمى الضنك. ويتميز المرض بظهور مفاجئ لأعراض تشمل ارتفاعاً شديداً في درجة الحرارة، وآلاماً مبرحة بالمفاصل خاصة في الأطراف، يصاحبها طفح جلدي وآلام عضلية وصدا.

ورغم أن معظم الحالات تشفى تلقائياً خلال أسبوع إلى أسبوعين، إلا أن ما يقارب ٣٠-٤٠٪ من المرضى قد يعانون ألاماً مفصلية

## اكتشاف فيروس يسبب مشكلات بالمفاصل



الصين تعلن عن نظام تشفير اتصالات لا يُخترق

## الصين تعلن عن نظام تشفير اتصالات لا يُخترق



أعلنت الصين عن تطوير نظام لتشفير الاتصالات الكمي لا يمكن اختراقه نهائياً، وهذه التجربة تعد الأولى من نوعها على مستوى العالم.

ويعد ذلك إنجازاً مهماً في سياق الأمن الكمي العالمي، حيث أصبحت طرق التشفير الكلاسيكية المستخدمة اليوم عُرضة للخطر أمام التطورات التكنولوجية الكمية.

ومن أبرز مظاهر النظام الجديد نجاح أول مكالمة هاتفية كمية مشفرة محققة بين مدينتي بكين وخفيي لمسافة تزيد عن ٦٥ كم، ما يعتبر أول اتصال صوتي موثّق بتقنية التشفير الكمي على مثل هذه المسافة الطويلة.

يعتمد النظام على هندسة ثلاثية المستويات تجمع بين نهجين متطورين وهما: نهج توزيع المفاتيح الكمية (QKD)، حيث

تتحكم التقنية بمفاتيح التشفير باستخدام قوانين ميكانيكا الكم، ويعني ذلك أن أي محاولة لاعتراض المفتاح تغير الحالة الكمية وتكون قابلة للكشف فوراً.

ونهج التشفير ما بعد الكمي، والذي يعتمد على خوارزميات رياضية مقاومة لهجمات الحواسيب الكمية، ويضمن الحماية حتى مع ظهور حواسيب كمية متطورة في المستقبل.

ويوفر هذا الدمج حماية شاملة للاتصالات تشمل المكالمات الصوتية وتبادل الرسائل وعمليات تأكيد المصادقة.

ويُمثل هذا الإنجاز قفزة نوعية في مجال الأمن السيبراني، حيث تُظهر الصين ريادتها في تقنيات التشفير المستقبلية التي ستشكل حجر الأساس للبنية التحتية الرقمية الآمنة في عصر الحوسبة الكمية.

## الكرّم وإكليل الجبل والشاي الأخضر أطعمة تمنع الشيخوخة



وقد أكدت الدراسة الحالية، تأثيراتها على المستوى فوق الجيني. فمثلاً لاحظ الباحثون أن الأشخاص الذين تناولوا شاي أولونغ الأخضر والثمار متوسط أعمارهم البيولوجية أقل من المتوقع بنحو ١,٢١ سنة.

وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من أن عينة الدراسة شملت مجموعة صغيرة من الرجال في منتصف العمر فقط، إلا أن نتائجها تتفق مع

يُصاب الكثير من الأشخاص بالشيخوخة المبكرة، الأمر الذي يتطلب إجراء دراسة لمنع الإصابة بها، إذ يؤكد علماء أن الاستهلاك المنتظم لبعض الأطعمة النباتية يمكن أن يطيل العمر -مؤشر الشيخوخة على المستوى الخلوي، ويحسن الإدراك لكبار السن.

وتبين أن الأشخاص الذين تناولوا الأطعمة التي تحتوي على الميثيل أداتوجين (الكرّم، وإكليل الجبل، والثوم، والثمار، والشاي الأخضر، وشاي أولونغ الأخضر) أظهروا انخفاضاً واضحاً في العمر البيولوجي، واستمر هذا التأثير حتى بعد الأخذ في الاعتبار عوامل مثل تغير الوزن ومؤشرات الشيخوخة الأساسية.



## مواقيت الصلاة

3:16	صلاة الصبح
11:59	صلاة الظهر
7:21	صلاة المغرب
11:10	منتصف الليل

إصبع على الجرح..

قناة العراقية وفلم  
(البية البواب) .. سلامات

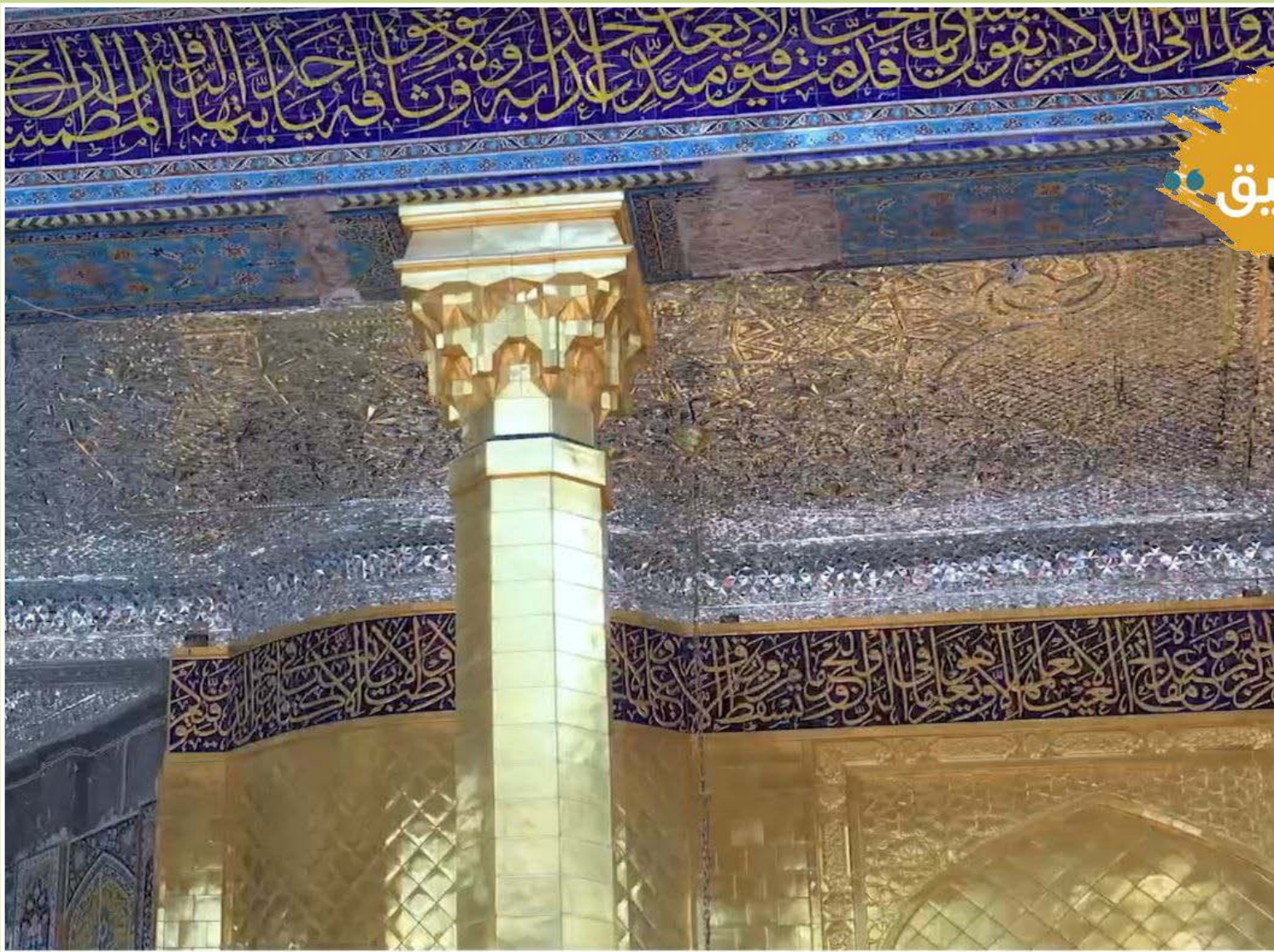
منهل عبد الأمير المرشدي

لقد تفاجأنا في مشاهدتنا للفلم السينمائي (البية البواب) بطولة أحمد زكي وصفية العمري من على قناة العراقية الفضائية في سهرة يوم الجمعة الماضية، بما يحمل من مشاهد خادشة للذوق العام ولا تليق بالعرض أمام العوائل التي تتابع القناة بما يسيء للمنظومة القيمية للمجتمع العراقي خصوصا العوائل المحافظة التي تتمسك بالعتة والحياء.



لقد عرض الفلم مشاهد من الرقص الخليع وهز الخصر ومشاهد الرومانسية الجريئة التي تجاوزت الثوابت الأخلاقية للمجتمع العراقي!! قد يرى البعض أن ما عرضه العراقية أمر بديهي وحرية المشاهدة من عدمها متروك للناس على اعتبار توفر العشرات من القنوات الفضائية الأخرى وبإمكان من لا يتوافق مع ما تعرضه العراقية أن يختار قناة أخرى وقد صارت لدينا قنوات كثيرة فكل حزب وكل شيخ ولكل دجال قناة!!! نحن لا نتفق مع هذا الرأي لعدة أسباب أهمها أن قناة العراقية الفضائية هي لسان حال الإعلام الحكومي والناس كل الناس ترى كل ما ينضوي تحت نفاق شبكة الإعلام العراقي بما فيها جريدة الصباح ومجلة الشبكة وقناتا العراقية الإخبارية والعراقية العامة وصولا إلى بقية القنوات الأخرى التي تبثها الشبكة فإنها بالتحصر المفيد في فهم الناس ورؤيتهم وقناعتهم هو إعلام الدولة وإعلام الحكومة. أي أن متابعتها من قبل مساحة واسعة من المشاهدين خصوصا العراقية الإخبارية ليس حبا بها أو اقتناعا بما تبثه في نشراتها الإخبارية إنما لأنها (إعلام الحكومة) ومصادقة الإعلام الحكومي مترسخة في أذهان العراقيين منذ نشوء الدولة العراقية وفي كل الحقب والعهود من إعلان العطل الرسمية إلى الأعياد إلى حظر التجوال وزيادة الرواتب وتقصانها وصولا إلى ما وصلنا إليه أخيرا من بث البشري بتوزيع رواتب المتقاعدين وموظفي دوائر الدولة (رأس) كل شهر!!! لهذا الذي ذكرناه فإن مسؤولية ما يُبث في قناة العراقية على مستوى الدراما والأفلام السينمائية والأنشطة الثقافية هو لسان حال مسؤولية الدولة والحكومة ولابد أن يخضع للرقابة الدائمة مع وجوب أن تكون هناك لجنة خاصة لمتابعة ما سيُعرض على العامة قبل إحالته للبث على الهواء. من هذا أيضا نؤكد مسؤولية الحكومة وحتى البرلمان في اختيار من يصلح لمنصب رئيس شبكة الإعلام العراقي فمع احترامنا لجهود كل من ترأس الشبكة وما يقدم فيها من أنشطة ثقافية وبتوث إيجابية إلا أننا نريد رئيسا لها بمستوى الاستحقاق ثقافة وحضورا وتاريخا كما عهدنا ذلك على سبيل المثال لا الحصر في الأستاذ محمد عبد الجبار الشبوط الذي ارتقت الشبكة في عهد ترؤسه لها في جميع مفاصلها بما يمتلك من ثقافة ومهنية وتاريخ بل وحتى كآرزمها الحضور والاستحقاق للمنصب. هي رسالة للعاملين في شبكة الإعلام العراقي رئيسا ومجلس أمناء وعاملين في البث أن يكونوا بمستوى المسؤولية المنوطة بهم ويراعوا الجوانب الاعتبارية والأخلاقية والوطنية فيما تقدمه الشبكة. قديما دخلت إلى إحدى دوائر الدولة في مراجعة رسمية، فكانت معاملتي عند إحدى الموظفين ووجدتها جميلة ومهذبة جدا ورائعة في كل شيء وقد عرفتنى فكانت قد شاهدتني في لقاءات تلفزيونية فاستقبلتني بابتسامة ولطف وترحيب فأسرفت أنا في مجاملتها ومدبحها والثناء على جمالها وبين ابتسامتها وإسرافي انتفض الموظف الذي كان جالسا على منضدة مجاورة من مكانه وصاح بي (سلامات سلامات) أستاذ على كيفك سلامات سلامات عرفت فيما بعد أنه زوجها فاعتذرت له وأعطيته حق غيابه عليها وأثبت حسن نيتي وأنها بمثابة أخت لي!!! نقول لشبكة الإعلام العراقي سلامات سلامات سلامات.

آخر وليس آخر... هي رسالة إلى رئيس الوزراء السيد محمد شياع السوداني في أن يكون له دوره المأمول في اختيار رئيس للشبكة بمستوى ما تودره من مسؤولية لسان حال الدولة، وما لها من مساحة واسعة لدى الشعب العراقي خدمة للصالح العام والسلام.

صورة  
وتعليقانتهاء ترميم سقف  
مرقد أبي الفضل  
العباس  
(عليه السلام)مدينة فاطمة الزهراء (ع) في واسط..  
معلم عمراني لخدمة الزائرين

وبرعاية العتبة الحسينية المقدسة، شيدت مدينة السيدة فاطمة الزهراء (ع) على مساحة تبلغ ٦٠ دونما، وتضم منشآت خدمية ومرافق حيوية لخدمة الزائرين في منطقة زرباطية بمحافظة واسط.

رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة، المهندس حسين رضا مهدي، قال: إن «المدينة تتضمن أقساما مخصصة للنام، واستراحات للزائرين، ومضيف لإمام الحسين «عليه السلام»، إضافة إلى حمامات ومناطق خضراء، وفضاءات مخصصة للنشاطات الدينية

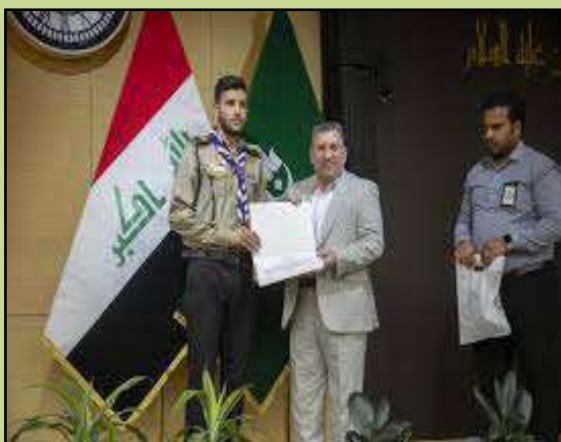
والثقافية وتعليم القرآن الكريم، فضلا عن موقف كبير للسيارات»، مضيفًا: أن «المشروع يتميز بوجود جامع كبير يضم منارة بارتفاع ٤٠ مترا وقبة بارزة، لتكون المدينة معلما عمرانيا واضحا للزائرين القادمين من خارج العراق»، مبينا: أن «القاعات والمرافق الصحية أنجزت، والعمل مستمر في بناء المضيف والجامع الكبير وبقية المرافق، وأشار إلى أن المدينة ستحتجز بالكامل خلال عامين، لتكون من أضخم المشاريع الخدمية عند المنافذ الحدودية لخدمة الزائرين».



## البترة) الأربعينية والسستينية تغزو الأسواق لجودتها

الحالي، حيث يكون الحاصل وفيرا جدا، وبالنسبة لأسعارها، أوضح الشمري، أن أسعارها لا تتجاوز ألفي دينار حاليا وسوف يزداد الإنتاج قريبا ويصبح سعرها أرخص، مشيرا إلى أن قرية سيف سعد تنتج كل يوم نحو ٣ أطنان». وأكد المزارع «وفي الدين محمود»، أن «محصولنا يصدر إلى جميع مناطق العراق من الناصرية إلى البصرة وبغداد وتوضع في الأسواق بسلام ويكتب عليها «بامية قررة تبة»، وتمتاز بالطعم المختلف عن كل الأنواع الأخرى، ومن ناحية الشكل فيكون «الكرن» مختلفا أي يكون صغيرا وبالتالي يستطيع الشخص تناولها بسهولة.

## دعماً للمسيرة العلمية..

العتبة العباسية تكرم الطلبة الحاصلين على  
الإعفاء العام

التي بدورها تعمل على تعزيز مبدأ المسؤولية لديه، إلى جانب التوضيح لهم، أن الإعفاء ليس معناه نهاية الطريق، وإنما بدايته، ويجب عليهم أن يكملوه وأن يحافظوا على المنجز الذي أحرزوه.

دعماً للمسيرة العلمية والطاقت الشبابية المتميزة، كرمت العتبة العباسية المقدسة، طلبة جمعية كشافة الكفيل الحاصلين على الإعفاء العام للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م. بمشاركة أكثر من ١٠٠ طالب تابع للجمعية من محافظتي كربلاء المقدسة والبصرة، مسؤول شعبة الأنشطة والمخيمات في الجمعية الدكتور زمان الكنانة قال: إن «جمعية كشافة الكفيل أقامت الحفل الختامي لبرنامج تكريم طلبة الجمعية الحاصلين على الإعفاء العام للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م، والذي شهد تكريم أكثر من ١٠٠ طالب من طلبتها في محافظتي كربلاء والبصرة». وأضاف، أن «الجمعية أقامت برنامجاً متكاملًا للطلبة المكرمين، تضمن مجموعة من المحاضرات الثقافية والفكرية والأخلاقية، إلى جانب أنشطة ترفيهية ورياضية، واستمر لمدة يومين، مبينا أن «تكريم طلبة الإعفاء العام مسؤولية كبيرة، وقد يصاب الطالب بالغرور، ولكن الجمعية تحرص على تقديم المحفزات الأخلاقية للطلاب



في مشهد يدل على الأمانة والإخلاص والحرص على المال العام، باشر فريق الزاب التطوعي، وبعهود ذاتية، حملة صيانة جسر يربط بين محافظات كركوك وصلاح الدين ونيونى، ويخدم ٤٥ قرية في الزاب، الجسر الذي تعرّض للتدمير خلال فترة داعش، ونيونى، مبينا: أن هذا الجسر تعرض للتدمير خلال فترة سيطرة داعش، حيث تضررت أجزاء كبيرة منه، لافتا إلى أن محافظة كركوك قامت بصيانة الجسر في ذلك الحين، إلا أنه لا يزال يعاني العديد من التخسفات، نظرا لكونه قديما، حيث مضى على إنشائه أكثر من ٤٠ عاماً. وطالب الأهالي بإعادة بناء هذا الجسر وإنشاء جسر خرساني جديد، نظراً لأهميته وحيويته، ولما يعانيه أهالي الزاب من مشاكل يومية بسببه.

